دور الشعائر الحسينية في تعديل السلوك

م .د. ليلى قاسم المالكي

جامعة ميسان / كلية التربية

المقدمة:

يهدف البحث الحالي إلى :

إلقاء الضوء على مضامين عاشوراء والكشف عن معانيها الضمنية ودورها في التأثير على سلوك الإفراد وعلى خصائص العلاقات الاجتماعية من اجل ربط الشباب بالقيم الحسينية المباركة لتعزيز القيم والمثل العليا في المجتمع والتي تحرك وتقود الإفراد

وأن من خلال ممارسة الشعائر الحسينية التي تمثل مدرسة سيد الشهداء هي نبع المتدفق للقيم الإسلامية والتربوية التي تدل الأجيال على الطريق الصحيح وترفع المستوى الأخلاقي للفرد ، فهي تساعد الإنسان على التمسك بالأخلاق الحميدة والمرغوبة بالمجتمع وعلى الالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية الجيدة وتقيد المجتمع الاتصاف بحسن الخلق فانه جامع للفضائل الكثيرة من الحكمة والرفق التواضع والحلم والصبر وغيرها.

وتشكل الشعائر الحسينية هوية الأمة الإسلامية ذلك الانتماء الحقيقي المدرسة الإسلام ، وهي تعد إعلاء صوت الحق والدفاع عن الحرية وتهذيب وتطهير النفوس من الأفكار السلبية التي تؤثر على القيم الدينية.

ويجب علينا إن نقتدي بشخص أراد لنا إن نكون بعدما أراد لنا الغير إن لا نكون ، أراد لنا إن نأمر بالمعروف بعد ما أراد لنا الغير أن نكون مع المنكر وجسد لنا من خلال تضحيته (ع) مفاهيم عظيمة تجسدت بوحدة الدين ، وقيام الصلاة ، وحف الحقوق ، ورعاية المقربين ، كان يريد إن يبين لنا معنى الإخوة، والصداقة، والرفقة، وحسن المعاملة ، وان نكون صابرين ومحتسبين ، حافظين للعهد والأمانة والصدق، فهي مدرسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مشكلة البحث:

يكاد ينفرد المجتمع العراقي بشكل عام ومجتمع الوسط والجنوب بشكل خاص بالاعتقاد و الانشداد والتوجه إلا متناهي وبضرورة وأهمية إقامة الشعائر والطقوس والقيم الحسينية فيها المتمثلة بالزيارات (زيارة قبور وأضرحة الأئمة عليهم السلام) وهذه القيم الحسينية والمعتقدات والطقوس والتي يكون أوج موسم ممارسها في شهري محرم وصفر بالدرجة الأساس ومثلها في شهر شعبان وتحديداُ الخامس عشر منه وفي شهر رجب وشهر رمضان من

السنة الهجرية الإسلامية وهذه الممارسات كثيرة ومتشعبة والزيارات كثيرة والزيارة الأهم في قاموس عاشوراء وهي زيارة العاشر من محرم والتي تدعى (زيارة عاشوراء) تعبيراُ عن الأيام العشرة الأولى من شهر محرم من بداية الشهر إلى يوم الواقعة حيث ذكرى استشهاد الإمام الحسين(ع) بعد معركة دارات رحاها في كربلاء في السنة الأولى بعد الستين للهجرة النبوية الشريفة. وهذه المأساة هي قصة هذه الزيارة أو الممارسات والطقوس لهذه الزيارة وتكمن أهمية الطقوس لما حدث من ماسي وويلات على الحسين وعياله[١].

ومن الشعائر الحسينية التي يألفها شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في أيام ذكرى الإمام الحسين (ع) في كل سنة تعد اكتشاف للمفاهيم والقيم الذي يتحشد حول المنبر الحسيني إذ يتم توارثها جيل بعد جيل الى اليوم[٢].

بل ماهي في الحقيقة إلا استمرار لمدرسة الأنبياء التي يرد ذكرها في سورة الشعراء وأن أحياء هذه الذكرى في كل عام أنها يستهدف من ورائها تخليداً لتلك المدرسة النبوية فالنبوة قد ختمت بمحمد (صلى الله عليه وآله) فجاءت المدرسة الحسينية بمثابة البديل الدائم والمستمر لمصدر الوحي، والإلهام النبوي.

يقول (هيربرت سبنسر): إن أرقى ما يأمل الوصول إلية الرجال الصالحون، هو المشاركة في صناعة الإنسان الآدمي، أي: الاشتراك في خلق جيل صالح ، بينما مدرسة الحسين (عليه السلام) ليست فقط مدرسة تنبذ المذنبين ولا يمكن لها أن تكون من صانعيهم، بل إنها لا تكتفي بكونها تسعى لخلق جيل صالح ، انها مدرسة لتخريج المصلحين[٣] .

إن من عناصر الإصلاح الضرورية، إصلاح المظاهر العامة وإعادة النظر فيها وفق الموازين الشرعية والعقلية والإنسانية، ثمة مظاهر يجب نقدها لتقديم صورة أكثر جمالية وتأثيراً في القلوب عن الثورة الحسينية، فمظاهر مثل التطبير وضرب القامات، و ضرب السلاسل، واللطم العنيف المدمي، وشبها التعري الموجود أحيانا والمشي مشية الكلاب على أبواب المراقد المطهرة للمعصومين ونعت الذات بأنها كلب الأئمة أو التسمي بأسماء تحمل هذا المضمون أو ... غير ذلك من المظاهر، من وجهة نظرناً دليل شرعي، بل باتت اليوم سلاٌحاً بيد الآخر لتشويه المذهب الأمامي في أرجاء المعمورة.

ولسنا نطالب بقمع هذه المظاهر بالقوة أو مواجهته بالعنف والقسوة فهذا مالا نجد عظيم جدوى من ورائه أنما المطلوب نشر الوعي ورفع مستواه بين عامة الناس بل بين بعض رجال الدين أيضاً بطريق مباشر أو غير مباشر ، بالإثارة العامة أو تهيجهم ، ومن أبرز مظاهر الإصلاح تطوير آليات عرض الثورة الحسينية ، فليست المجالس العزائية المتداولة هي السبيل الوحيد لنشر ثقافة الثورة بل قد استجدت طرق يمكن إضافتها لنشر المبادئ الحسينية والقيم الأخلاقية لتعديل سلوك الإفراد ورفع المستوى الثقافي فإدخال الثورة الحسينية إلى دور السينما والفضائيات والكمبيوتر ، وللأطفال والشبان، قصة و رواية وحكاية ، وكلها مسائل جديدة يمكن توفيرها لخدمة الأهداف الحسينية الكبرى، كما أن تنظيم المسيرات والمجالس العزائية واتسامها بالترتيب وتنظيم والأناقة والتناسق والجمال وإخضاعها لتجويد وتحسين مستمدين منها عناصر المساعدة على رفع مستوى إحياء الشعائر وتأثيرها في نفوس إفراد المجتمع وسلوكياتهم لتكون منبراً إعلامياً للإسلام يعرض الفكر والمفهوم كما يبدي العاطفة والإحساس، بدل أن نستغل للتشويه والتزييف.

إن صور الإحياء وأشكاله أمر بشري من الظواهر الاجتماعية والثقافية في المجتمعات المختلفة، شريطاً إن يبقى محافظاً على القواعد والأخلاقيات والأسس الدينية العامة، وهذا ما يسمح لأشكال إحياء الشعائر بفرص كبيرة من التطوير والتجويد، تبعاً لحاجات العصر وضرورات المرحلة ، دون إن يكون هذا التطوير بالضرورة خوفاً من طرف أو إحياء من أخر وإنما رغبة عقلانية صادقة في أرفاء نظم مشاركاتنا الشعبية بالمزيد من التناسق المنسجم مع التطورات التي تلف المجتمع برمته(٤).

أن الأمم تتأسى بأعظم شخصياتها ومؤسسي تأريخهما وحضارتها أن ثورة يقودها واحد من أقدس شخصيات الأمة عن اللحاق بأعظم سفن النجاة فهي لا ترى لونً من ألوان السعادة ولا بابً من أبواب الخير في حياتهما ولا يمكن ان يكتب لها التقدم في الحياة فهي واحدة من المشاكل التي تواجهنا ولان قد أحدق الخطر بهذه الأمة فهل نحن كما يردنا الإمام الحسين (ع) وهل انتهجنا على نهج الحسين سيرة ومنهجاً وسلوكاً وأخلاقاً(٥).

ويجب إن تمثل المجتمع خطاً ومنهجاً وتجسيداً وحباً للقيم والسلوكيات الأخلاقية الإسلامية والإنسانية في العزة والكرامة والاحترام والمحبة والمحافظة على استقامة المسيرة التي جعلها الله تعالى أمانة في أعناقنا جميعاً ومن لا يجد إن الواقع أصبح ألان يعمل على إفساد الأخلاق الفردية والاجتماعية داخل الفرد المسلم والمجتمع(٦).

أهمية البحث:

لاشك ولا ريب فيما تشعه مضامين عاشوراء بخزينها الثقافي الزاخر من ألفة والمحبة بين إفراد المجتمع واشاعة لروح الوحدة والتكافل والتسامح وما توقعه في النفس المثقلة بالهموم والالام والمشاكل النفسية والاقتصادية والعملية من طمأنينة وسعادة على رغم من طابعا الحزين وكذلك ما تفرغه النفس البشرية في مثل هكذا ممارسات وطقوس من وجهة نظر مرديها واجبة الممارسة وفي أغلب الأحيان تكون المتنفس الوحيد لدى أبناء المجتمع العراقي عموماً ومجتمع الوسط وجنوب العراق خصوصاً لإفراغ الحزين الهائل من الكبت كما أن الممارسات العاشورائية قد لعبت دور التطيب الفاعل بديلاً عن الطب العيادي النفسي المعروف خصوصاً تلك الإمراض الشائعة التي تنتج بسبب المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتي غالباً كانت بسبب ضغط السلطة السياسي والفكري والعقائدي.

وتعتبر من أهم المورثات الشعبية في العراق وهي تلعب دوراً فعالاً في المعتقدات الروحية في الإسلام ، حيث تخلق أجواء دينية وثقافية يمكن توظيفها اجتماعيا وسياسيا وبهذا فهي ليست ظواهر دينية شعائرية فحسب بل ايضاً اجتماعية – سياسية و فلكورية شعبية لها خصوصية لأفراد المجتمع العراقي والعربي والإسلامي(٧).

ان فاجعة كربلاء قد ألقت بثقلها الفكري على الحياة الإسلامية ، بحيث عاشت مع المسلمين كأهم محور في حياتهم العقائدية والتشريعية و هذه الفاجعة تعد المحرك الأساسي للحركات التحررية ضد الطغاة ومصدر التغير الإصلاحي لأي واقع فاسد يعيشه المجتمع ، ومن هنا تظهر أهمية البحث ودوره في إرشاد من يرغب بإحياء الشعائر لينير السبيل على هدية ويكون على بينة من أمره(٨).

إن نهضة الإمام الحسين (علية السلام) كانت نبراساً لسائر النهضات التحريرية في العالم وتركيز الأخلاق والسلوكيات الإسلامية هي من الأهداف التي ضحى الإمام(ع) لأجلها بأغلى واعلي وجه الأرض من نفسه الشريفة وذوبه وأكد على إحيائها قولاً وعملاً لأجيال على الطريق وأوضح السبيل لعلاج مشاكل المجتمع للحصول على سعادة الدنيا وكرامة الآخرة[٩].

إن الشعائر الحسينية لها الدور في ترصين الجانب النفسي للإنسان ، ومن ثم حصد النتائج الخلاقة في المجال النفسي والمعنوي علما ان المختصين من العلماء والعاملين في حقول النفس ، قد أظهروا و اثبتوا بالتجربة المطلقة ، من خلال التجارب النفسية لديهم لذلك تسهم الشعائر في تحقيق حالة من التوازن بين الجانبين المادي والمعنوي للإنسان ، فيما يتعلق بالمادي ، ويسعى الإنسان عبر طرق كثيرة لتحقيق أفضل الإرباح والنتائج في هذا الصعيد ، لكنه قد يفشل في الجانب الأخر ، ونعني للإنسان ، فمن يريد النجاح في حياته ومعالجة تفاصيل الحياة كافة ، علية أن لا يهمل الصحة النفسية ، والشعائر الحسينية هي صمام الأمان لها[١٠].

أثبت علماء النفس إن الأفعال الجمعية تسهم في صناعة شخصية جماعية قوية للأمة شريطة ان تتوافر على الوازع الايجابي ومقومات النمو والتواصل والاتساع وهذه الاشتراطات لا يمكن إن تتحقق إلا من خلال بوقته واسعة تجمع النيرات الفردية والجماعية المتنوعة وهذه البوتقة الواسعة هي الشعائر الحسينية على نحو منتظم يقودنا إلى نتائج ايجابية في بناء المجتمع من خلال التوازن المعنوي والنفسي في وقت واحد وهو ما تعجز عن تحقيقه الوسائل الأخرى لا نها لا تملك القدرة على تركيز الحالة النفسية الايجابية للأمة بعيدا عن ممارسة الشعائر بصورة جماعية خلاقة تؤدي الى تعميق الإيمان وهذه أهم علاقة على تقدم الأمة واستقرارها[١١].

إن إقامة الشعائر الحسينية تتضمن كافة ألوان الحزن والأسى على العترة الطاهرة، وحباً فيهم ، تكون من ضروريات الولاية، ومن يرتوي من هذه المحبة ويذوب في الحسين(علية السلام) يكون درجة عالية من الأخلاق والسلوك الحسن، لان محبة الحسين(علية السلام) تصون نفس المحب من نوازع الانحراف ، لان محبته هي جوهر الدين ، ومن هنا تظهر أهمية أقامه الشعائر الحسينية لا نها الآثار الظاهرة على جوارح الإنسان لإظهار الحب لقربى رسول الله (ص) فضلاً عن أثارها في بناء الإنسان ، فهي أعظم الشعائر الإسلامية ومن أوضح الدلالات والرهان عليها هو ما نطق به الفرقان[١٢]. وذلك في قولة تعالى ((ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)) [١٣].

فالتعظيم الذي أراده الله هو الناشئ من القلوب النقية ذات العقيدة الراسخة التي لاشك فيها نهضة الإمام الحسين (ع) نبراس غزير الإضاءة ، يملأ النفوس نوراً واحتراماً واخلاقاً، فمجتمعنا بحاجة إلى نهضة أخلاقية وإصلاحية وتعديل السلوكيات وتزكية النفوس ، فهي مدرسة لاحترام الكبير ورحمة الصغير والتزام ثوابت الأخوة والتعامل السامي مع الآخر فالشعائر الحسينية مدارس للأخلاق الحميدة وهي أخلاق العطاء و السخاء والتواضع والتضحية والإباء وكلها قيم الرحمة ورعاية اليتيم والأخذ بيد الضعيف والفقير وهذه هي المكارم التي قال عنها الرسول الأعظم (ص) ((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) . الإمام الحسين (ع) مشروع متكامل مستمر

وليس قائداً مصلحاً استشهد وانتهى ، وان الإصلاح العام هو الهدف السامي للأمام الحسين (علية السلام) فما أحوجنا الى مبادئ إصلاحية متآلفة، كالاحتياج إلى الهواء والغذاء ، فضلاً عن الأمة الإسلامية المستهدفة بسهام الطائفية، وتيارات الإرهاب التكفيري ، والفضائيات الموبوءة والمحن الواقع عبر محاور ثلاث هي النهضة الثقافية والحركة والأخلاقية والقضايا الإنسانية، مبادئ الحسين(ع) الأخلاقية والإصلاحية العظيمة[١٤].

ان أكثر مؤسسة تستقطب الأمة حول دوائرها هي مؤسسة الشعائر الحسينية فيما لو يعي المسلمون أهدافها ومبادئها وأهميتها لتكتمل الأمة وحدتها ، يقول الإمام الخميني (قدس سره) ان هذه المراسيم هي التي أوجدت الوحدة بين المسلمين وحققت هويتهم وهي الطاقة التي تبعث الروح وهي مدارس تنظيمية وتنويرية تحقق البعد الاجتماعي وتنزله إلى الواقع العملي والتطبيق[١٥].

ولأهمية مرحلة التعلم الجامعي بوصفها اللبنة الأساسية للأعداد والتي تستوعب الطالب الجامعي جاءت أهمية الطالب المرحلة الجامعية، وأن طلبة الجامعة تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة جداً تنبع من أهمية دورهم الذي يقومون به[١٦].

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. إلقاء الضوء على مضامين عاشوراء والكشف عن معانيها الضمنية ودورها في التأثير على سلوك الإفراد وعلى خصائص العلاقات الاجتماعية .
٢. تفعيل الشعائر الحسينية لتعزيز القيم والمثل العليا في المجتمع والتي تحرك وتقود الإفراد.
٣. تفعيل الشعائر من اجل ربط الشباب بالقيم الحسينية المباركة .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية جامعة ميسان للعام الدراسي٢٠١٧ – ٢٠١٨.

مصطلحات البحث:

اولاً: الدور : هو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع إن يقوم بها الفرد ، الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع (عبد المقصود وآخرون ١٩٩١)

وعرفه مرسي ٢٠٠١ بأنه مجموعة من الأنشطة المترابطة او الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متحقق في مواقف معينة ويترتب في ادوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة .

ثانياً: التعريف الإجرائي للباحثة – بأنه مجموعه من الأنشطة التربوية والمهام والمسؤوليات الفنية والإدارية المتوقع من الفردان يقوم بها من اجل تحسين سلوكه.

الشعائر في اللغة:

١- والشعيرة والشعار والمشعر : كالشعار . والمشاعر : المعالم التي ندب الله إليها وأمر بالقيام عليها ، ومنه سمي المشعر الحرام لأنه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعر ، ولا يكادون

يقولونه بغير الإلف واللام ، وقيل شعائر الله ومناسك الحج والمشاعر مواضع المناسك ، والشعار الرعد والشهيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان[١٧].

٢- والشعائر أعمال الحج ، وكل ما جعل علماً الطاعة الله تعالى ، والمشاعر : مواضع المناسك ، والمشاعر : الحواس ، والشعار : ما ولي الجسد من الثياب ، وشعار القوم في الحرب : علاقهم ، ليعرف بعضهم بعضاً واشعر الرجل هما: اذا لزق بمكان الشعار من الثياب الجسد ، وأشعرته فشعر : أدريته فدرى[١٨].

١- اشعر الأمر – اي اعلمه ، وأشعرها : جعل لها شعيرة : وشعار الحج مناسكه وعلاماته، والشعيرة والمشعر موضعها ، أو شعائره، معالمه التي ندب الله إليها وأمر بالقيام بها[١٩].

الإشعار : الإعلام ، والشعار العلامة[٢٠].

يتحصل مما تقدم إن اللغويين متفقين على أن الشعائر والشعار والشعارة : هو كل ما له إعلام حسي.

الشعائر في الاصطلاح:

١- ذكر الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ) في تبيانه اقوي الآراء في قوله تعالى ((شعائر الله ....)) قائلاً (معنا لا تحلو حرمات الله ولا تضيعوا فرائضه ، لان الشعائر جمع شعيرة وهي على وزن فعيلة واشتقاقها من قولهم . شعر فلان بهذا الأمر أذا علم به ، فالشعائر المعالم من ذلك ، واذا كان كذلك وجب حمل الآية على العموم أولى[٢١].

٢- المحقق الاردبيلي قال في تفسير قولة تعالى ((لا تحلو شعائر الله)) لا تجعلوا محرمات الله حلالاً مباحاً ولا العكس يعني لا تتعدوا حدود الله ، فعلى هذا يحمل الشعائر على المعالم اي حدود الله و أوامره و نواهيه وقيل هي فرائضه وقيل : هي جمع شعيرة ، اي حدود أعلام الحج وموافقة ، اي لا تجعلوا ترك مناسك الله حلالا فتتركوها وقيل المراد دين الله لقولة تعالى ((ومن يعظم شعائر الله)) إي دينه[٢٢].

٣- مفردها شعيرة ، وهي سلوك يمارسه الفرد او الجماعة بدلالات خاصة بها ، تنتشر تلقائياً بين المجتمعات من جيل لآخر ، على وفق التزامات ثابتة لممارستها ، وتنطوي تحت الشعائر جميع المراسيم بأشكالها وأنواعها التي تعتبر عن نوع من الأنماط السلوكية التي تفرضها القيم والتقاليد الاجتماعية التي تلعب دوراً هاماً في جميع النشاطات الإنسان الاجتماعية ، سواء كانت دينية او وضعية – قانونية – هدفها ضبط السلوكيات أو الحركات أو الأقوال المواجهة لتحقيق غاية معينة ينبغي إن تكرر ومن دون أدنى تفسير في شكلها[٢٣].

٤- عرفتها شبكة النبأ: هي تمثل احد أهم روافد استمرار الارتباط البشري بقضية أهل بيت رسول الله (ص) وهي القضية الحسينية التي أبكتهم دماً وأسالت على التاريخ انهار الدموع فهي تسلط الضوء على حقيقة الصراع الأبدي بين الحق والباطل وتشكل هوية الأمة وتعطيها ذلك الانتماء الحقيقي لمدرسة الإسلام الناصعة، فهي امتداد لذلك النضال الذي سار عليه أئمة أهل البيت(عليهم السلام) كما أنها تشكل امتحاناً واختباراً يستلهم منها محبو الأمام قيماً ومفاهيم جديدة من خلال مدرسة عاشوراء الخالدة عبر العصور[٢٤].

٥- **الشعائر:** هي نوع من الممارسات والإجراءات الجماعية التي تعبر عن المشاعر والاتجاهات المشتركة ، التي تنظمها قواعد سلوكية رسمية ، لضبط الأفعال والأقوال المتكررة دون تغير ، لتحقيق غاية اجتماعية معينة[٢٥].

ثالثاً: السلوك :

تعريف السلوك لغة واصطلاحاً

السلوك لغة: حسب ما ورد في اللسان العرب هو المصدر للفعل سلك طريقاً ، وسلك المكان يسلكه سلكاً وسلكت الشيء في الشيء إي أدخلته فيه[٢٦].

فهو سيرة الفرد واتجاهاته ومذهب ، حيث يقال إن الشخص سيء السلوك او حسن السلوك ، كما ان السلوك عمل إرادي يقوم به الإنسان كالكذب والصدق والكرم والبخل ونحوها[٢٧].

السلوك اصطلاحاً: ينصرف المقصود بكلمة السلوك إلى ما يقوله الإفراد ويفعلونه[٢٨].

السلوك هو نشاط الكائنات الحية ، إذ إن السلوك الإنساني ينطلق من كل ما يفعله بني البشر بما في ذلك التفكير والشعور[٢٩].

وعرف (مكماهون وآخرون): السلوك بدلالة إي نشاط (فعالية) منبهاً إلى السلوك يتضمن كل من الاتجاهات ، التفكير ، التغيرات المادية، التغيرات الشعورية.

عرفه (المرسى ، وآخرون):السلوك يشمل جميع أنواع التصرفات او النشاطات التي يمارسها الفرد في حياته سواء الظاهر منها (ما يمكن ملاحظته من قبل الآخرين ، كالأكل ، الحديث، العمل ، الركض،....الخ) أو الباطن (الذي يصعب ملاحظته بشكل مباشرو يستدل علية من خلال قياس السلوك الظاهر أو ملاحظته ومن أمثلة هذا السلوك ، التفكير التعلم ، الإدراك ، الاتجاهات ، التعلم، الدفاعية.....الخ) [٣٠].

أشار للسلوك بوصفة إي شيء يفعله الفرد كالكلام أو المشي او التفكير أو أحلام اليقظة إي انه الفعل الناجم عن التوجه[٣١].

إن السلوك يمكن إن يعرف من خلال الاستجابة مجموعة الاستجابات التي تؤدي وظيفة واحدة تعرف بصنف الاستجابة وان السلوك يستعمل بالدرجة الأساس للإشارة الى صنف واسع من الاستجابات المتشابهة من حيث الأبعاد أو الوظائف[٣٢].

(Skinner)

فانه يفسر السلوك في أطار عملية التعلم الشرطي[٣٣].

(Quick and Nelson): أن السلوك هو دالة لمتغيرين هما: الفرد (المهارات، والقدرات، الشخصية، الإدراك، التسيب، الاتجاهات، القيم، والأخلاق)والبيئة (المنظمة، مجموعة العمل، العمل ، الحياة الشخصية) .

ولابد من الإشارة هنا إلى إن السلوك لا يمثل دالة للموقف الذي تحدد ملاحمه من البيئة (المنبهات بحسب مفهوم نظرية الاشتراط التقليدي فحسب بل انه يرتبط أيضا بدوافع الفرد ومستوى إدراكه العقلي وخبرته السابقة)[٣٤].

رابعاً : كلية التربية تعرفها الباحثة إجرائيا

هي مؤسسة أكاديمية هدفها الرئيسي تعليم مهارات معينة في أدبيات الاختصاص تمنح شهادات أكاديمية لخريجيها و إحدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. وهي على أقسام (قسم العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، قسم اللغة العربية ،الجغرافية ، الرياضيات ، اللغة الانكليزية) وتكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات الدراسات السابقة

مفهوم الشعائر الحسينية:

للشعائر الحسينية معنى لغوي وأخر اصطلاحي فالشعائر في اللغة جمع شعيرة والشعيرة من الشعور ونقول شعر بالشيء إي علم به بإجماع اللغويين فقولنا ليت شعري إي ليت علمي،والشعيرة بناء على ذلك علامة[٣٥].

إما الشعائر كاصطلاح التي أمر الله سبحانه بتعظيمها بقوله تعالى(ذلك ومن يعظم شعائرالله فأنها من تقوى القلوب) [٣٦].

فالشعيرة والشعائر علامة وضعيه حسية لها نوع من الاقتران والربط والعلاقة الاعتبارية عند العرف والعقلاء بينهما وبين معاني واعتبارات دينيه خاصة لغرض إبرازها الاحتفاظ بها[٣٧].

والشعار والرمز الحسيني له مضمون واسع وأهداف كبيرة في حياة المهمات يتمثل في هذه الشعائر والرموز من الدلائل والقيم والشعارات تحمل جميع معاني الإنسانية ،فهي باقية فعاله ومستمرة مدى التاريخ متوهجة في ضمائر وشرايين الإنسانية ،جيلاً بعد جيل فكل شعار من شعارات النهضة الحسينية يعد مدرسه يتعلم فيها الإنسان معاني البطولة والتقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[٣٨].

الشعائر الحسينية ممارسات تنسجم تماماً مع أفضل الأساليب التي ابتكرها الإنسان من اجل التعبير عن آرائه ومشاعره لذا فهي حيه في كل زمان[٣٩].

لكي نكون حسينيون حقاً علينا السير في الحياة على نهج الإمام الحسين(ع)ونهج الإمام هو الالتزام بكل حدود الله وموازين الشريعة وإحكام الدين في كل شؤون الحياة وان هذ الممارسات تؤهلنا للاستضاءة بنور الحسين (ع)والالتحاق بموكب سيد الشهداء[٤٠].

إن الشعائر الحسينية بوتقة لتربيه المجتمع على المعارف الإلهية والإحكام والآداب وهي إشعاع نشر معالم الدين والدعوة له سواء الجيل الناشئ او الأمم الأخرى ،فهي هوية الأمم الأخرى فهي هوية المجتمع المؤمن وهي شعار ورمز وصوره ومحتوى[٤١].

وان أيام عاشوراء عظيمه فهي تمر بنا في كل عام التقاء روحياً وفكرياً واعياً ولكي نعمت باستمرار صلتنا الروحية للأمام الحسين(ع) ونبلور أكثر وأكثر مفهومنا ودراستنا عنه ونستمد دائماً من تاريخه العظيم وما ينير لنا الطريق[٤٢].

ومنطق الشيعة وفلسفتهم للشعائر الحسينية هو منطق العقل في كل زمان ومكان، الجميع يعظم الإمام الحسين(ع)حتى لو كان إنسان غير متأدب بالآداب الدينية[٤٣].

التعريف الإجرائي :

هي ممارسات بعض النشاطات الاجتماعية والثقافية التي تعبر عن العواطف والأحاسيس النبيلة التي يشعر بها الموالي لأهل البيت (عليهم السلام)ويعبر بها عن ولائه وحبه لهم ويثاب عليه والهدف من إيجاد هذه الشعائر اسمي وأعظم وأكثر قبولاً، والمشاعر والأحاسيس تمثل الطاقة المحركة للإنسان باتجاه الأهداف النبيلة التي وضعها اهل البيت (عليهم الصلاة والسلام جميعاً)

الشعائر الحسينية وبناء الوعي الاجتماعي

تعتبر واقعه ألطف عبره وموعظة لا تنفصل عن المنظومة العقيدية للمسلمين وهي ترمز لأحد ادوار الإمام المعصوم(عليه السلام)وحين يرسم المسار الروحي والسلوكي للامه كجزء من تكليفه الشرعي،وبذلك يترتب على ألامه واجب بإزاء ما يفعله المعصوم(عليه السلام).وهناك من ينظر إلى واقعه ألطف باعتبارها مأساة إنسانيه نادرة تقع في دائرة القصص التراثي والفلكلوري الشعبي بحيث يجردها من اي مدلول عقيدي ويعزلها عن معانيها الإصلاحية والتربوية ليتحول المتلقي فيها الى متفرج غير معني والمطلوب من بين هذه المسالك هو ان تبقى واقعة ألطف وإحياء ذكراها واحده من الشعائر الإسلامية الأصلية والهادفة[٤٤].

لقد كان ومازال للشعائر الحسينية ومراسم العزاء للحسين والإحياء المختلفة دورها الكبير في بناء المجتمع الإسلامي وصياغته بحيث يعي مسؤولية ويعيش روح اليقظة والانتباه ازاء الظلم والانحراف.وهناك علامة وثيقة بين الشعائر الحسينية وبين الوضع الاجتماعي فمن جهة تساهم الشعائر الحسينية وهي تمارس في إطار جماعي ببناء السلوك الاجتماعي للمجتمع بشكل عام وحين نأخذ بنظر الاعتبار الخصائص التي تنطوي شحتها الجماعة الحسينية،فلا ريب ان معطياتها ستصب ايجابيا وتساهم بفعالية في بناء سلوك اجتماعي مستقر ومتوازن كما تساهم الجماعة الحسينية في إنماء خاصية التفكير الجماعي[٤٥].

من مظاهر الوحدة الاجتماعية ومصادقيها التي تقوم الشعائر الحسينية بصوغها ،هي المساهمة في إيجاد السلوك الجمعي من خلال الندب المؤكد لأحياء شعائر الحسين(ع)على نطاق واسع وعام[٤٦].

وما نلاحظه في الجماعة الحسينية كونها مظهراً من مظاهر السلوك الجمعي الإسلامي وهي عين ما نلاحظه في الشعائر الأخرى كالجمع وصلاة الجمعة والجماعة مثلاً ففي المراسم الحسينية يلتقي الجميع من دون النظر الى المواقع والمراكز الاجتماعية ،ففي هذه المراسيم الغني والفقير والحاكم والمحكوم والعربي وغير العربي ينظمهم شعار حب الحسين سلام الله عليه المنابر هذه والمأتم ومجالس المصيبة التي تتلى والمواكب هي التي حفظتنا وأمدتنا بالبقاء (بوصفنا جماعه) وهي التي أبقت الإسلام (فاعلاً) خلال إلف وأربعمائة سنه[٤٧].

يلخص الإمام الخميني للتعريف بقيمه وفعالية الاجتماع الشعبي الناشئ من المأتم الحسيني بقوله(ان هذا الاجتماع في ضلال علم واحد وفي ضلال فكره واحده لا تستطيع اي جهة تحقيقه او التأثير فيه كما تحققه وتؤثر فيه مجالس عزاء سيد الشهداء عليه السلام) [٤٨].

يبذل قادة التغيير السياسي والاجتماعي في الوقت الراهن جهوداً ضخمه لإيجاد تنظيمات اجتماعيه يعملون من خلالها إما نحن فنلم من خلال التنظيم الذي تخلفه الشعائر الحسينية اطر تنظيمية اجتماعية لاتكلنا شيئاً إطلاقا

لذلك انا لجماهير تملك الدافع الذي يقودها للاجتماع في المجالس الحسينية، وماهو مطلوب إن تتوفر اللياقة الكاملة من الخطباء وهم دعاة التغيير في استثمارا لتنظيم الحسيني[٤٩].

الشعائر الحسينية وتأثيرها الايجابي على الصحة النفسية:

الشعائر بالمفهوم العام لها، تمثل فعلاً جمعياً يهدف إلى توجيه المشاعر الإنسانية في مسار ايجابي وتمارس الشعوب و الأمم المشاعر بشكل جمعي في الغالب كي يستذكر المواقف الخالدة لرموزها ألدينه أو الوطنية أو التاريخية في محاوله جادة ومستمرة لاستثمار الرمز الديني في تعضيد الوضع الإنساني أخلاقيا ومبدئياً ونفسياً.

في كربلاء المقدسة اليوم تحتشد ملايين الزوار القادمين من داخل وخار العراق قاصدين سيد الشهداء الإمام الحسين(ع)،متذكرين واقعة ألطف وإحداثها الغنية ،من خلال إحياءها عبر الطقوس التي يؤديها الجميع بقلوب ملؤها الإيمان والصدق،لذلك تضم الشعائر الحسينية مجموعه من الطقوس المقدسة التي امن بتا إتباع إل البيت (ع) والتزموا بأحيائها على مرّ السنين، لأسباب معروفة ومهمة،منها ما يهدف إلى استذكار واقعة ألطف وما قدمه الإمام الحسين (ع) وذويه وأصحابه من تضحيات تنتمي إلى أسمى الصور وحالات الإيثار ومن اعلي درجات نكران الذات ،فمن يقدم نفسه وروحه قرباناً على مذبح الحرية من اجل الآخرين،يستحق الخلود،وهذا هو الذي دفع إتباع أهل البيت(عليهم السلام)الى تقديم الصور العظيمة و نكران الذات وتخليدها فالهدف الأول هو ترصين الجانب النفسي للإنسان ، ومن ثم حصد النتائج الخلاقة في المجالين النفسي والمعنويان الجانب النفسي هو يدخل في صلبه الاستقرار النفسي وان علم النفس يجزم بان فقدان توازن النفسي هو بمثابة الفقدان لبوصلة التقدم الى الإمام، في معالجه تفصيل الحياة كافة ،فمن يريد النجاح في حياته عليه إن لا يهمل الصحة النفسية والشعائر الحسينية هي صمام الأمان والاطمئنان لها[٥٠].

الشعائر الحسينية صمام الأمان:

لا يتعلق تأثير الشعائر على المستوى الفردي حصراً، بل يمتد الى الجماعي، ولا ينحصر ايضاً بالجانب النفسي، بل يمتد إلى الجوانب الحياتية الأخرى المهمة للمجتمع، ومنها السياسية والاقتصادية والإبداعية ،لسبب واضح يؤكد العلماء المعنيون ايضاً فالمجتمع المتوازن نفسياً ، بإمكانه صنع دولة متوازنة، تحكمها سلطة متوازنة نفسياً، يتحقق هذا التوازن الكلي من خلال الشعائر الحسينية التي تمنح الفرد والمجتمع أطاراً ايجابياً جوهرة الاطمئنان ، ومن ثم الاندفاع إلى الإنتاج الأفضل ودليلنا على التأثير السياسي الايجابي للشعائر ، انها تزرع الرعب في الحكومات الرديئة ، لذلك بدأ الصراع بين الحكومات الفاشلة من جهة وبين الشعائر المقدسة من جهة أخرى، منذ إن بدأ المؤمنون بإحيائها، كونها تفضح الجلاد والفساد والتجاوز على حرمان الإنسان في حين يريد السلطان الطاغي إن يبقى حراً في التصرف بثروات الناس، وان يمارس إمراضه النفسية ورغباته البائسة من دون ضوابط ، بمعنى ان الطاغية لايريد احد يطالب بالعدل، لان الأخير يضمن للجميع حقوقهم ويسلب من الحاكم وحكومته الجائرة كل الامتيازات التي يحصلون عليها على حساب الشعوب لاسيما الطبقات الفقيرة، وتتضح في هذه الحالة قدرة الشعائر على ردع الحكام وتصحيح مواقفهم من خلال الدعم المعنوي والنفسي الذي تمنحه لأفراد

ألامه ، وفي نفس الوقت تزرع التردد والضعف في أداره الحاكم مهما بلغ من التسلط والطغيان . وهكذا تشكل الشعائر العشوائية في هذه الحالة وضعاً متوازناً للشعب من خلال الدعم النفسي والمعنوي الكبير الذي تبث في النفوس على العكس تماماً لو خلت الفعاليات المجتمعية من هذه الطقوس فليس هناك ما يدفع القوة الغاشمة للتراجع ، وفي الوقت نفسه يستمر التراجع الشعبي ، ويتضاعف الخمول والكسل واليأس من تحقيق الأهداف التي يسعى الشعب في تحقيق العدالة الاجتماعية . وسوف تنعكس هذه الحالة سلباً على المجتمع ، ويتضح ذلك على الحالة النفسية العامة التي تخيم على الناس بسبب حالة الضمور والتراجع والنكوص التي سوف يعانون منها نتيجة لغياب التأثير المعنوي الجيد لطقوس والشعائر الحسينية التي تشيع وتبعث أجواء الأمل والقوة والتقارب بين إفراد ومكونات آلامه ،التي تنشط وتتفاعل وتسعى لتأكيد ذاتها وقدراتها في مواجهة أماكن الضعف والخلل التي قد تعتري حياة الناس كافه[٥١].

الشعائر المقدسة وتعميق الإيمان:

اثبت علماء النفس إن الأفعال الجمعية تسهم في صناعه شخصيه جماعية قويه للامه ، شريطه ان تتوافر على الوازع الايجابي ومقومات النمو والاتساع والتواصل، وهذه الاشتراطات لا يمكن إن تتحقق إلا من خلال بوتقه واسعة تجمع التيارات الفردية والجماعية المتنوعة ، وهذه البوتقة الواسعة هي الشعائر الحسينية المقدسة ، بإيجابياتها الواسعة والمتعددة أيضاً .

لاسيما ما يتعلق بتقوية الإيمان لدى الفرد ، فهناك منتج ايجابي جوهري تمنح ممارسه الشعائر للإنسان ، يتجلى بصوره فعليه ودائما بالأيمان العميق فالشعائر المقدسة بالإضافة إلى كونها تطور روح الإيمان لدى الإنسان وتدفعه لكي يكون مدافعا عن الحق ولا يخشى الحكومات المستبدة ، فأنها تساعد في الوقت نفسه على بناء الإنسان وتطوير قدراته المعنوية والفكرية ، وتدفعه لتصعيد مقارعه الانحراف مهما كانت أشكاله او صوره ، وهذا إنتاج نفسي في جوهرة ، تتحكم به رغبة الإنسان النفسية في التطور والاستمرارية ، اعتماداً على التأثير الجمعي للشعائر الحسينية المقدسة .

وهكذا تنتج ثنائيه نفسيه معنوية تعاضد الفعل المادي لتتشكل من هذا المجموع قاعدة رصينة ، تقدم بالنتيجة مجتمعاً صبوراً متوازناً ، يتملك معنويات تتجدد في المناسبات الدينية والوطنية وغيرها، لهذا نلاحظ إن الشعائر المقدسة تقوم بدور مزدوج يتمثل في بناء الإنسان بصوره جادة ورصينة ومؤمنه، وكذلك تحثه على مقارعه الطغاة بغض النظر عن التضحيات التي يمكن إن يقدمها الإنسان في هذا المجال، لان الأهم صيانة كرامه وحرمه الإنسان من كافه إشكال التجاوز والامتهان، خاصة من الشعائر تجعله مستعداً على نحو دائم لتقديم التضحيات مهما ارتفع منسوبها، فالمهم في هذه الحالة النتائج المتحققة والتي تعتمد بصورة كبيرة ومباشره على تصاعد ما يسمى الخط البياني للوضع المعنوي النفسي المتعاظم للفرد وآلامه معاً .

وبالنتيجة سوف تقودنا الشعائر العشوائية وإحيائها على نحو منتظم الى نتائج ايجابيه في مجال بناء المجتمع، وذلك من خلال خلق التوازن المعنوي النفسي المادي في وقت واحد ،وهو ما تعجز عن تحقيقه الوسائل الأخرى ، كونها لا تمتلك القدرة على تركيز الحالة النفسية الإيجابية للامه بعيداً عن ممارسه الشعائر بصوره جماعية

خلاقة ، تؤدي بالنتيجة الى تعميق الإيمان الفردي والجمعي وهذه أهم علامة على نجاح ألامه واقترابها من خط التقدم والاستقرار والتوازن[٥٢].

كيف نحيي الشعائر الحسينية:

قال الإمام الصادق (ع)بالإحياء (احيوا أمرنا فرحم الله من أحيا أمرنا) [٥٣] مفهوم الإحياء هو الاعتبار بالدرس ،والمنهج القويم الذي خلفه لنا ألائمه المعصومين (عليهم السلام) والذي يمكن من خلال استيعابه ان نصوغ حاضرنا الإسلامي والإيماني خير وأقوم صياغة ،تصب في صالحنا ومصلحتنا الدينية بل وحتى الدنيوية، ولأهمية قيمه الإحياء لأمر أهل البيت(عليهم السلام) أكد أئمتنا على هذا المضمون وخاصة في قضيه الإمام الحسين (ع) على مر العصور، فعن الإمام الصادق(ع) انه قال للفضيل بن يسار، تجلسون وتتحدثون؟ فقال الفضيل، نعم، ويقصد الإمام هنا مجالس الوعي والبصيرة الحسينية، فقال الإمام الصادق(ع)ان تلك المجالس أحبها احيوا أمرها فرحم الله من أحيا أمرنا فان من جلس مجلساً يحييا فيه أمرنا(لم يمت قلبه يوم تموت القلوب)، ونقل ايضاً عن الهروي عن الإمام الرضا(ع) (احيوا أمرنا رحم الله من أحيا امرنا) [٥٤].

قلت: يا ابن رسول الله (ص)وكيف يحيى أمركم ؟قال (ع)ان يتعلم علومنا ويعلمها الناس ،فان الناس لو علموا محاسن كلامنا تبعونا فالملحوظ من هذه النصوص المتقدمة هو أهميه وأفضلية إحياء أمر البيت(ع) وهذا الإحياء له صور متعددة، فتارة يتحقق بعقد المجالس الحسينية الواعية الصادقة ،فيتدارس فيها فكر ودراسة الإمام الحسين(ع)وعلوم أهل البيت (ع) عامه.

وتعلم أخلاقهم ومناهجهم ومحاسن كلامهم، وتطبيقها بإخلاص وترجمتها إلى الناس حتى يتطلعوا على حقيقة أهل البيت(ع) وضرورة إتباعهم، وتارة يتحقق الإحياء القيمي والأخلاقي والديني لأمر أهل البيت(ع)بالاهتمام بقضية الإمام الحسين(ع)من البكاء الواعي عليه وفهم أهدافه الشريفة، والتأكيد على زيارته،إلى الأخذ من فكره ومنهجه العبادي والحياتي العام وتطبيقه في ذواتنا ومجتمعنا.

وحينها أدركت إننا لن نكون منهم وإذا لم يكن هذا فكرنا، فالأحياء كما ذكر الإمام الصادق (ع) وليس كما نحن نريد، فيجب علينا إن نتعلم أكثر من أئمتنا العلم الصحيح نحو طريق الصواب والحق، فأحياء أمر الإمام الحسين(ع)ان يكون حبه وعشقه ليس فقط منظرا بل بقلوبنا وان نكون مؤمنين صادقين مؤدين الصلاة التي لا جلها قتل استشهد الإمام (ع)كما أمرنا الرسول(ص)فالواجب علينا إحياء أمره بصدق وإخلاص ووفاء له[٥٥].

آليات الشعائر الحسينية :

أولاً: البكاء:

فلسفه البكاء: ندرك أهمية البكاء من خلال ملاحظة الآثار التالية المترتب عليه: إن البكاء له بعد سياسي ، لأنه طريقه فضلى إنسانيه واجتماعيه سلميه وهادئة ،لاستنكار الظلم والتعبير عن عمق المأساة ومظلوميته التي تعرض لها الإمام الحسين(ع)وأهدافه النبيلة وتظهر أهليه هذا الأسلوب في البعد السياسي في ظروف المحنه والقمع والإرهاب عندما تعجز بقيه الأساليب عن التعبير عن ذلك.

والبكاء يجسد تفاعلاً ذاتياً أخلاقيا مع مأساة كربلاء،ولكن بالحد الأدنى من التفاعل ويشيد عواطف الإنسان المسلم بالقضية وأهدافها ورجالها ويبعده وينفره طبيعياً عن أعدائها وأخلاقهم ومقاصدهم وهذا البعد الأخلاقي في البكاء تمكن أهل البيت (ع)من خلاله إن يحفظوا في الجماعة الصالحة أخلاقية الانضمام والوقوف إلى جانب الحق والمواجهة للظلم ،بالرغم من الضغوط التي كانوا يواجهونها سواء على المستوى الاجتماعي او الفردي،وعلى على المستوى الداخلي كضغوط الشهوات والرغبات.

ان البكاء يمثل منهجاً في تزكية النفس ولتطهيرها من الأدران ويرفع درجه الإحساس في الإنسان بالآلام الإنسانية والانحرافات الاجتماعية والوعي لقضايا الظلم والعدل لأنه يؤثر في رقه القلب ويقظة الضمير وعي الوجدان، لان قضيه الإمام الحسين (ع) هي القضية الأخلاقية والوجدانية التي نعبر عنها بالضمير والوجدان[٥٦].

البكاء الواعي على الإمام الحسين(عليه السلام):

البكاء ظاهره روحيه طبيعية في الإنسان وهي من خصائص بني ادم يقول روجر دبره الأمريكي الجنوبي الثائر واحد من الوجوه اللامعة في المجتمع البشري المعاصر(الإنسان العاجز عن البكاء،ومن لا يبكي لا بد ان يكون فقد الإنسانية وان البكاء ن خصائص الروح الدامية فالبكاء إذن رد فعل طبيعي عاطفي لروح الإنسان الواعي المستيقظ حينما يواجه منظرا مشجيا أو مشهداً مثيراً ونحنو نبكي ونبكي أكثر من إي أمه ونبكي ولكن لبكائنا هدف وعمل مقصود بذاته نبتغي إليه الوسيلة ونعتمد الوصول إليه كبرنامج ضمن برنامج الحياة ومن ذا يرى ويسمع قصه كربلاء وتفصيلاتها وجزئياتها وعظمتها ومأساتها ثم لا يتأثر ويبكي بغض النظر عن قصه التشيع والتسنن إي الإنسان يسمع ويتمالك نفسه ؟.

لكن البكاء إذا كان ناشئاً من المعرفة والبصيرة والفهم فهو رد طبيعي للروح الإنسانية الروح المرهفة التي تتأثر بالجمال الأحاسيس إما إذا كان البكاء عملاً مستهدفاً مجرداً عن الفهم والمعرفة والتأمل فانه سيكون تماماً كقصه أول شيعي مزور ظهر في التاريخ، أبي سفيان الذي قال للأمام علي (ع) سأحميك وأدافع عنك وأحارب الحكم الغاصب من أجلك ،كما إن أول عين بكت قصه كربلاء كانت عيون من قتل الإمام الحسين(ع)أول من بكى في كربلاء قبل الجميع عمر بن سعد بن أبي وقاص ومن بعده أهل الكوفة الذين قالت لهم السيدة زينب (ع) لما دخلت مع ضعن الأسرى تبكون وتنحبون ؟إي والله فابكوا كثيراً واضحكوا قليلاً علينا إن لا نكون ممن يدفنون بأيدي جهلهم حقيقة الحسين(ع) ودور السيدة زينب (ع) وحقيقة كربلاء وهدف ودور الإمام العباس(ع) ويضحون بالقضية ثم يبكون كالكوفيين على ضحيتهم ونقول لا نكون ولا نقول نحن كذلك لان الأدب والرعاية الاحترام لا تسمح بذلك[٥٧].

ثانياً: المنبر الحسيني:

يعد المنبر الحسيني من أعظم الآليات التي حافظت على الشعائر الحسينية لها دور كبير في نشر القضية الحسينية في العالم واخذ المنبر يتسع وفقاً لتطور وسائل الإعلام المرئية والسمعية ويمكن الاستفادة منها في

إرساء قواعد جديدة للخطباء تتوافق مع أهداف الشعائر الحسينية هي مدارس تقدم لمستمعيها دروساً متنوعة في الأخلاق والسلوك وتساهم في تكوين الشخصية الثقافية والأخلاقية والاجتماعية لكل العالم والحرص على ما خلدته ميسان من التراث فلكلوري في خدمه واقعة ألطف والناس الذين خدموا المنبر الحسيني على مر الزمان وحفظ أسمائهم من الاندثار والتغيير والضياع[٥٨].

المجالس الحسينية تنشر الوعي الديني بين الناس، ويجب إن تقام مجالس عزاء الإمام الحسين(ع) طيلة أيام ألسنه لأنها ذات فوائد جمة منها إحياء شعائر أهل البيت (ع) وكثره ثوابها وهي أمان من الآفات والشرور وكثير من المصاعب والمشاكل وتبعث البركة وتوجب خير الدنيا والآخرة وتقويه الروابط الاجتماعية[٥٩].

السعي لإقامة المجالس الحسينية وارتقاء المنابر الدينية ونشر الثقافة الحسينية المقروءة والمسموعة يعد شرفاً كبيراً لنا جميعاً[٦٠].

يجب على الشباب الاهتمام بالمنبر الحسيني والسعي لإقامة مجالس العزاء الحسينية فضلاً عن مشاركتهم في أقامه المراسم الحسينية الأخرى التي تقام في الهيأة والحسينيات[٦١].

ثالثاً: المواكب الحسينية:

تأتي أهمية المواكب الحسينية انطلاقاً من عظيم فعاليتها الشعبية وأدائها الجمعي في أقامه الشعائر الحسينية المواكب شعائر تهدف إلى إحياء قضيه الإمام الحسين(ع) في النفوس وتطبيق القيم التي استشهد من اجلها أبو الأحرار في كربلاء(ع) تارك الكبير الصغير والرجل والمرآة والحر والعبد العالم الفقيه والخادم لان المسؤولية شامله لا تختص بأحد وهذا لا بد إن تشكل موجاً مؤثراً في أخلاقيات وسلوكيات المجتمع وفي سلوكيات أبنائه في التقوى والتدين والفضيلة في أوساط الناس[٦٢].

على القائمين بالمواكب الحسينية إن يسعون الى تطويرها ومعرفه الأهداف التي جاهد من اجلها الإمام الحسين(ع) والسعي إلى تفاصيلها والاستفادة منها[٦٣].

رابعاً: الشعر:

للشعر اثر في الشعائر الحسينية وما جاء عن لسان النبي(ص) ولائمه المعصومين(ع) من أهميه فائقة للشعر في دعم مشروعيه الشعائر الحسينية وما يترتب عليها من عطاء دنيوي وأخروي ويجب إن تعمل هذه الاليه من خلال أقامه مهرجانات شعرية متواصلة ومسابقات على نطاق واسع يجب متابعه نشر الشعائر الحسينية من خلال قراءه الشعر والرثاء والمديح لكي تبقى عاشوراء حيه بكل طرفياتها وبان هدف الإمام الحسين من خلالها[٦٤].إن ابرز ما تأثر به شعراؤنا شخصيه الإمام الحسين(ع)وتكاد تكون أكثر شخصيات موروث تأريخي شيوعاً في الأدب والشعر فقد رأى شعرائنا في لحسين(ع) المثل الفذ والنموذج الفردي لصاحب القضية النبيلة ان رمز الحسيني قد اخذ حيزاً في جمله قصائد الشعراء[٦٥].

خامساً: الكتب:

للكتاب أهميه بالغه في إيصال المعلومات الدقيقة والحانق عبر منافذ التأليف المهتمة في إحياء الشعائر الحسينية منها ما يوالف مباشرةً كتاريخ للواقعة مثل (المقتل) وما يؤلف لتعريف العام بواقعه ويستفاد من هذه

الاليه في النشر الشعائر الحسينية عن طريق إقامة مسابقات في تأليف الكتب الخاصة بالأمام الحسين (ع) ونهضته خالدة ينبغي علينا إن نساهم بمقدار إمكانياتنا في هذا المجال، فهي من أعظم الباقيات الصالحات ،فلا يبقى إي منا على قيد الحياة وتذهب كل أموالنا ولا يبقى إلا الإعمال الصالحة ومنها الكتب والمؤلفات فلنبادر على الأكثر منها[٦٦].

لتحقيق إحياء القضية الحسينية ومنها تحقيق السير من العراق إلى الشام في مدة عشر أو ثمانية أيام ولقد حرصه الكثير من الكتب المعبرة إن دخول أهل البيت (ع) كان في الأول من الصفر ومن هنا نستدل على أهمية الكتب في تدوين ونقل ونشر الشعائر الحسينية[٦٧].

سادساً: الفنون:

لا بد من استثمار الساحة الواسعة للفنون بأنواعها المختلفة في أقامه الشعائر الحسينية وتوظيفها توظيفاً مناسباً يوصل للعالم ملامح القضية الحسينية ومسرحية الواقعة برؤى جديدة تتلاءم مع روح العصر والتطور التكنولوجي الحاصل، ويمكن تفعيل هذه الاليه من خلال أقامه المهرجانات المسرحية في الكتب ،وأيضا أقامه مسرح الطفل لأهميته في تنشئه الجيل الجديد، ويمكن استثمار الفن التشكيلي في أقامه المعارض الفنية وإنشاء متاحف خاصة للعرض الدائم وإصدار الملحقات والفولدرات ، ويضاف لتك الفنون الخط والزخرف لما لها من إبعاد جمالياً وشعائر ياً.

إن مجمل الشعائر التي تؤدي يوم عاشوراء تمثيل لتجسيد ما حدث في كربلاء من مشاهد حواريه درامية مؤثره تحتوي هذه المشاهد على صور حيه تعبر عن الواقعة بألم وحزن ويبدو أنها نشأة في القرن الثامن عشر أو التاسع عشر[٦٨].

سادساً: الإعلام المسموع والمرئي والمقروء:

يشكل الإعلام حاله من الرقي والتواصل الإنساني ويمكن استثماره استثماراً جيداً لأنه الأكثر استخدام على النطاق الشعبي في العالم وتأثيره كبير جداً في النقل بالصوت والصورة مباشرةً مما يخلق وعي شعبي للقضية الحسينية في برامج متنوعة وكثيرة لا حصر لها، ويجب الاهتمام بكل وسائل الإعلام ما إذا كان فضائيات او مواقع الانترنت أو الصحافة، هناك كهمه إعلاميه بإظهار مظلومة الإمام الحسين(ع) وهذه المهمة قام بها الإمام السجاد (ع) وعمته زينب(ع) وبعض أصحاب الرسول(ع) كجابر الأنصاري وجماعه من بني هاشم[٦٩].

اليوم يتعرض المسلمون لا قسى الهجمات الثقافية التي تستطيع بالمزيد من وسائل العصر واليوم يتسم بسمه الإعلام ، علينا إن نجتهد في سبيل جعل الشعائر الحسينية قادرة على حد هجمات الأعداء على قيم الدين بل واختراق حصون الأعداء وبث القيم الأخلاقية والدينية بين شعوب العالم، من خلال تعريف الناس بمن هو الإمام الحسين(ع) عن طريق التربية والتثقيف والإعلام[٧٠].

ثامناً: الأدب:

يمكن الاستفادة من هذه الاليه من خلال الإبداع الأدبي في مجال القصة والرواية والمقال وتفعيل ذلك يأتي من الحث على أقامه المسابقات الأدبية ونشر الناتج الجيد فضلاً عن أقامه الحلقات الخاصة بالشعائر وإصدار

سلاسل خاصة تحمل عناوين مثل(أدب ألطف) (في النهضة الحسينية سلسله القصة الخاصة بالثورة الحسينية) ...الخ، وأيضا إنتاج إصدارات ضخمه تؤرخ الإحداث بصوره أدبيه راقيه تظهر الملامح البطولية للشخصيات التي جاهدت مع الإمام(ع) في الواقعة ،وتعد النتاجات الأدبية وسيله لتوعيه ألامه وتصحيح مسارها الثقافي والأخلاقي والسلوكي ولفت الأنظار الى الشعائر الحسينية حيث تعد النموذج الأمل للإسلام ومبادئه وقيمه[٧١].

الفصل الثالث

إجــراءات البحـــــث

في هذا الفصل ستصف الباحثة الخطوات التي اتبعتها لتحقيق أهداف البحث إذ اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي كما يذكره محجوب

بأنه التصوير الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور ولأنه المنهج الملائم لدراسة هذه الظاهرة وهو يعد استقصاء علمي وموضعي ينصب على ظاهره او قضيه معينه قائمه في الواقع .وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات[٧٢].

أولا :مجتمع البحث:

قبل اختيار عينه البحث الأساسية لا بد للباحث إن يقدم وصفاً للمجتمع الأصلي وسماته،إذ لا يمكن الحصول على عينه ممثله ما لم يحدد المجتمع الأصلي[٧٣].

يجب تحديد مجتمع البحث الأصلي ومكوناته الأساسية تحديداً واضحاً ودقيقاً[٧٤].والغرض من تعريف المجتمع هو تحديد ما يشمله من إفراد[٧٥]. وانه يحتوي جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها[٧٦]. ويتألف مجتمع هذا البحث من طلبه كلية التربية في جامعة ميسان.

ثانياً: عينة البحث:

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو الأنموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه[٧٧].

جرت العادة إن تعمم النتائج التي يتم التوصل إليها في دراسة العينة على إفراد المجتمع المأخوذة منه، لذا وجب اختيار العينة بشكل دقيق بان تأتي ممثله لمجتمعها أكثر مما يمكن[٧٨].

وقد اختارت الباحثة عينة بحثها من المجتمع الأصلي ثم قسمتها الى قسمين:

١- **العينة الاستطلاعية:** بلغ عدد إفراد هذه العينة (٥٠) طالباً وطالبه وعرضت عليهم الاستبانة المفتوحة التي تضمنت السؤال التالي: كيف نفعل الشعائر الحسينية في تعديل السلوك من جهة نظركم؟

٢- **العينة الأصلية:** بلغ عدد إفراد هذه العينة (٥٠) طالباً وطالبه عرضت عليهم الاستبانة النهائية المغلقة.

ثالثاً: إعداد أداة البحث(الاستلانة):

وهي أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات[٧٩].

وتكون الاستبانة المفتوحة في اغلب الأحيان خطوه أولى لأعداد الاستبيان الخاص بالبحث والاستبانة المغلق[٨٠].

وتعتبر الاستبانة من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية وخاصه في البحوث الوصفية[٨١].

وانطلاقاً من حاجه هذا البحث أعدت الباحثة استبانه أوليه (مفتوحة) ثم على أسساها أعدت الاستبانة النهائية (المغلقة) والتي احتوت على (٤٠)فقره.

رابعاً: صدق الأداة:

الصدق هو احد الروابط الواجب توافرها في أداة الحث المستخدمة لأنه يتعلق بما تعنيه الأداة فعلاً[٨٢]. ويعد الصدق خاصية أساسية ومهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية[٨٣].

ومن أكثر الطرق استخداماً لاسيما في الأدوات التي تسعى الى معرفه محتواها او مضمونها إن تعرض إلى مجموعه من أصحاب الخبرة في المجال الذي وضع مقياسه ويتم اخذ أداة المحكمين في الفقرات وفي حاله حصول الموافقة على هذه الفقرات اعتبر ذلك دليلاً على صدق الأداة[٨٤].

وقد تم عرض الاستبانة النهائية بعد صياغتها على مجموعه من الخبراء والمختصين في علم النفس التربوي وقد حصلت اغلب الفقرات على موافقة الخبراء مع إجراء بعض التعديلات البسيطة ،وبلغ عدد الخبراء (١٠) خبير ينظر (ملحق١) إما بخصوص الثبات إن كل مقياس صادق هو مقياس ثابت[٨٥].

خامساً: تطبيق الأداة:

بعد إن أجرت الباحثة مستلزمات إعداد أداة البحث ،طبقتها بصيغتها النهائية على عينه بحثها للإجابة عليها، ثم أجرت الباحثة العمليات الإحصائية المناسبة والتي توصلت من خلالها الى نتائج بحثها .

سادساً: الوسائل الإحصائية:

١)**النسبة المئوية** : استخدمت في تحويل التكرارات في كل فقره من فقرات الاستبانة الى نسبه مئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

٢) **الوسط الحسابي** : استخدام في إيجاد الوسط الحسابي المرجح لكل فقره من فقرات الاستبانة:

الوسط المرجع = ت م ×٣ + ت ل ×٢ + ت ك ×١/مج ت[٨٦].

اذ ان :

ت م =عدد التكرارات عن (موافق) لكل فقره.

ت ل =عدد التكرارات عن (محايد) لكل فقره.

ت ك =عدد التكرارات عن (غير موافق) لكل فقره.

مج ت = مجموعه التكرارات العينة الأساسية.

لابد من الإشارة الى ان الباحثة استخدمه المقياس(١،٢،٣)حيث أعطت(٣) للفقرة التي تشكل موافق، (٢) الفقرة التي تشكل محايد(١) للفقرة التي تشكل غير موافق.

٣) الوزن المئوي: لمعرفة الدرجات كل فقره من الفقرات ترتيبها بنسبه الى الفقرات الأخرى وفق القانون التالي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$ [٨٧]

الدرجة القصوى بقصد بها اعلى درجه في القياس وهي(٣)[٨٨].

الفصل الرابع
عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث ، وذلك لتفعيل الشعائر الحسينية في تعديل السلوك من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة ميسان

تم حساب تكرار استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة المغلقة، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ثم رتبت الأسباب ترتيباً تنازلياً، من أعلاها حدة إلى أقصاها حدة ، وفيما يأتي عرض النتائج:

جدول رقم (١) يبين تفعيل الشعائر الحسينية في تعديل السلوك من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة ميسان بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

جدول (١)

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات حسب الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤	تعتبر مدرسة دينية وتربوية وأخلاقية وعلمية	٢,٩٤	%٩٨
٢	١٤	تدعو إلى ربط ابناءنا بالقيم الحسينية المباركة	٢,٩	%٩٦,٦٧
٣	٩	ترفع شأن الإسلام والمسلمين	٢,٨٦	%٩٥,٣٣
٤	٢٤	لها دور في حث الناس على الجهاد	٢,٨٦	%٩٥,٣٣
٥	١	لها دور كبير في توجيه أخلاقيا وتربويا	٢,٨٤	%٩٤,٦٧
٦	١١	تمثل أهم روافد الارتباط البشري بقضية اهل البيت (ع)	٢,٨٤	%٩٤,٦٧
٧	١٣	تنمي روح التعاون بين الإفراد من خلال خدمة الناس والتعامل	٢,٨٤	%٩٤,٦٧

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات حسب الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
		معهم بإنسانية ورحمة		
٨	٢٩	تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بين أفراد المجتمع	٢,٨٤	%٩٤,٦٧
٩	٣١	هي أسلوب ناجح لمجابهة التأثير الغربي	٢,٨٤	%٩٤,٦٧
١٠	٢	توجه الإفراد نحو الفضيلة والخير والصلاح	٢,٨٢	%٩٤
١١	١٠	لها دور في الشخصية الإيمانية الواعية	٢,٨٢	%٩٤
١٢	١٩	هي من أسباب سعادة الدارين	٢,٨٢	%٩٤
١٣	٢٢	تزرع في نفس الفرد التألف والتضحية والطمأنينة	٢,٨٢	%٩٤
١٤	٣٢	تترك أثر عظيم في النفس البشرية	٢,٨٢	%٩٤
١٥	١٧	أظهرت للعالم أجمع أخلاق العراقيين وكرمهم وتسامحهم وشجاعتهم	٢,٨	%٩٣,٣٣
١٦	٤٠	تربي الأجيال على أخلاق أهل البيت (ع)	٢,٨	%٩٣,٣٣
١٧	١٨	تغرس في أعماقنا الطاعة لله (عز وجل)	٢,٧٦	%٩٢
١٨	٣٣	تنمي حركة التأخي بين المسلمين والأديان الأخرى	٢,٧٤	%٩١,٣٣
١٩	٢٠	كانت وما زالت صمام الحاضر والمستقبل	٢,٧٤	%٩١,٣٣
٢٠	٣٧	جوهر الشعائر الحسينية تتجسد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢,٧٢	%٩٠,٦٧
٢١	٦	الشعائر الحسينية منطلق للتأصيل والتجديد	٢,٦٨	%٨٩,٣٣
٢٢	٢٣	هي منهج لتربية الشباب وتفعيل دورهم في النهوض بقيم المجتمع	٢,٦٦	%٨٨,٦٧
٢٣	٣٨	تعمل على أيقاظ الضمير الإنساني الحي	٢,٦٦	%٨٨,٦٧
٢٤	٢٦	تحقق العدالة والمساواة بين الناس	٢,٦٤	%٨٨
٢٥	٣٤	في الواقع أصبحت الشعائر الحسينية تأثر في نفوس الإفراد وسلوكهم في شهري محرم وصفر فقط	٢,٦٤	%٨٨
٢٦	٢٧	تعد ركيزة هامة في بناء المجتمع الصالح	٢,٦٢	%٨٧,٣٣
٢٧	٢٨	تبعد الإنسان عن المحرمات وتساهم في تعديل السلوك المنحرف	٢,٦٢	%٨٧,٣٣

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات حسب الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢٨	٥	تؤدي الى رقي الفرد الأمة معنويا وماديا	٢,٦	%٨٦,٦٧
٢٩	٣٠	تضع مفهوم الدين في إطاره الصحيح	٢,٨٥	%٨٦
٣٠	٣	تهيئة النفوس في محاربة الظلم ونصرة الحق	٢,٥٦	%٨٥,٣٣
٣١	١٢	تعطي حافزا لإظهار الحق والقضاء على الباطل	٢,٥٦	%٨٥,٣٣
٣٢	٢١	تعزز قيمة المرأة في المجتمع	٢,٥٦	%٨٥,٣٣
٣٣	٣٩	تعطي فهما أكثر لسلوكيات المجتمع	٢,٥٤	%٨٤,٦٧
٣٤	١٦	تفعيل المبادئ من أجل إصلاح الفرد والمجتمع	٢,٥	%٨٣,٣٣
٣٥	٧	تعمل على تحويل الواقع السلبي إلى واقع ايجابي سليم	٢,٤٦	%٨٢
٣٦	٨	أحياءها بالشكل الصحيح تساعد على تقوية المعنوية للفرد	٢,٤	%٨٠
٣٧	٣٥	مبادئ عاشوراء راسخة في أفكارنا وغير فعالة في سلوكياتنا	٢,٤	%٨٠
٣٨	٢٥	تجعل الفرد أنسانا يستمتع بحريته	٢,٣٨	%٧٩,٣٣
٣٩	١٥	تدفع الإفراد الى تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	٢,٣٢	%٧٧,٣٣
٤٠	٣٦	جوهر الشعائر الحسينية تتجسد في البكاء واللطم	١,٦	%٥٣,٣٣

مناقشة النتائج:

تضمن جدول رقم (١) مجموعة الفقرات عددها (٤٠) فقرة مثلت تفعيل الشعائر الحسينية في تعديل السلوك من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة ميسان ، تراوحت الفقرات حدة فقراته الوسط المرجح بين (٢,٩٤-١,٦) و وزان مئوية ٩٨%، ٥٣%) .(أظهرت النتائج إن الفقرة رقم (٤) تعتبر مدرسة وتربوية وأخلاقية وعلمية نالت الرتبة الأولى وسط مرجح (٢,٩٤) و وزن مئوي (٩٨%) ، إما الفقرة رقم (١٤) تدعو إلى ربط شبابنا بالقيم الحسينية المباركة نالت الرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٩) و وزن مئوي (٩٦,٦٧%) ، والفقرة رقم (٩) ترفع شأن الإسلام والمسلمين نالت الرتبة الثالثة بوسط مرجح(٢,٨٦) و وزن مئوي (٩٥,٣٣%)،اما الفقرة رقم (٢٤) لها دور في حث الناس على الجهاد فقد نالت الرتبة الرابعة على وسط مرجح (٢,٨٦) و وزن مئوي (٩٥،٣٣%)،إما الفقرة رقم (١) لها دور كبير في توجيه الإفراد أخلاقيا وتربوياُ فقد حصلت علمت التربية الخامسة بوسط مرجح (٢,٨٤) وبوزن مئوي (٩٤,٦٧%)،اما الفقرة رقم (١١) تمثل أهم روافد الارتباط البشري بقضية أهل البيت (ع) فقد نالت الرتبة السادسة على وسط المرجح (٢,٨٤) و وزن مئوي (٩٤,٦٧%)،والفقرة رقم (١٣) تنتمي روح التعاون بين الإفراد من خلال خدمة الناس والتعامل معهم بإنساني ورحمة فقد حصلت

على الرتبة السابعة بوسط مرجح (٢,٨٤) و وزن مئوي (٩٤,٦٧%)،اما الفقرة رقم (٢٩) تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بين افراد المجتمع فقد جاء تسلسلها بالرتبة التاسعة بوسط مرجح (٢,٨٤) و وزن مئوي (٩٤,٦٧%)،إما الفقرة رقم (٣١) هي أسلوب ناجح لمجابهة التأثير الغربي فقد نالت الرتيبة التاسعة بوسط مرجح (٢,٨٤) و بوزن مئوي (٩٤,٦٧%)،والفقرة رقم (٢) توجه الإفراد نحو الفضيلة والخير والإصلاح نالت الرتبة العاشرة بوسط مرجح (٢,٨٤) وبوزن مئوي (٩٤%).

وفي ضوء النتائج الموضحة أعلاه تبين أن من خلال ممارسة الشعائر الحسينية التي تمثل مدرسة سيد الشهداء هي نبع المتدفق للقيم الإسلامية والتربوية التي تدل الأجيال على الطريق الصحيح وترفع المستوى الأخلاقي للفرد ، فهي تساعد الإنسان على التمسك بالأخلاق الحميدة والمرغوبة بالمجتمع وعلى الالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية الجيدة وتقيد المجتمع الاتصاف بحسن الخلق فانه جامع للفضائل الكثيرة من الحكمة والرفق التواضع والحلم والصبر وغيرها.

وتشكل الشعائر الحسينية هوية الأمة الإسلامية ذلك الانتماء الحقيقي المدرسة الإسلام ، وهي تعد إعلاء صوت الحق والدفاع عن الحرية وتهذيب وتطهير النفوس من الأفكار السلبية التي تؤثر على القيم الدينية.

ويجب علينا ان نقتدي بشخص أراد لنا إن نكون بعدما أراد لنا الغير ان لا نكون ، أراد لنا ان نأمر بالمعروف بعد ما اراد لنا الغير أن نكون مع المنكر وجسد لنا من خلال تضحيته (ع) مفاهيم عظيمة تجسدت بوحدة الدين ، وقيام الصلاة ، وحف الحقوق ، ورعاية المقربين ، كان يريد ان يبين لنا معنى الاخوة، والصداقة، والرفقة، وحسن المعاملة ، وان نكون صابرين ومحتسبين ، حافظين للعهد والأمانة والصدق، فهي مدرسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، توصي الباحثة بما يأتي :

١- المواظبة على إحياء الشعائر الحسينية لأجل تفعيلها في سلوكيات فاعلها من خلال السعي الى الاقتراب من قيم سيد الشهداء (عليه السلام) .
٢- إن يتم بحث مسألة الشعائر الحسينية لأنها تشكل اهم ركيزة للحفاظ على قوة الثورة الحسينية المقدسة وقيمها المباركة وانها تربط ينبوع الصفات النفسية نحو الثورة .
٣- نشر الوعي الثقافي والديني والاجتماعي والحفاظ على الوحدة الاسلامية من خلال إقامة الندوات والهيئات الدينية والحسينيات .
٤- يجب الاعتناء بالشعائر الحسينية في مناسبات عديدة خلال العام

المقترحات

استكمالا لما توصل إليه هذا البحث تقترح الباحثة بما يلي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى شرائح اجتماعية اخرى .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا .

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى طلبة المدارس الثانوية .

هوامش البحث:

١. الشمري: شهيد حسين: الثقافة العاشورائية –دراسة ميدانية أنثروبولوجيا . النيل شهادة البكالوريوس . بغداد ، سنة ٢٠١٢ – ص٦– ص٧– ص٨.

٢. الآصفي، محمد مهدي: في رحاب عاشوراء ، ط٢ ، مجمع أهل البيت (ع) للنشر والتوزيع ، النجف الاشرف – ٢٠١٠– ص٣١.

٣. الشهيد مرتضى مطهري : الملحمة الحسينية .ط١، بيروت . دار المسيرة ، ٢٠١٦م ، ص٥٧٤–٥٧٥.

٤. حيدر حب الله : الشعائر الحسينية بين النمذجة والإصلاح ، مجلة المنهاج ، بيروت ،٢٠٠٥م ، articles>hobbollah.com

٥. مؤسسة البلاغ : الامام الحسين (ع) ويوم عاشوراء ، ط٦ ، مؤسسة البلاغ للنشر والتوزيع ، طهران ، ٢٠٠٤،ص٨.

٦. فضل الله ، محمد حسين :نظرة اسلامية حول عاشوراء ،ط١ ، مطبعة المصطفى ، النجف الاشرف ، ١٤٢٩، ص١٤.

٧. الشمري : شهيد حسين ، الثقافة العاشورائية ، دراسة ميدانية انثروبولوجيا ، لنيل شهادة البكالوريوس ، بغداد ، سنة٢٠١٢،ص٦وص٧وص٨ .

٨. الاعرجي/ السيد د. صلاح نصر / بحث أهمية الشعائر الحسينية وادلتها العامة ، مجلة العقيدة ، ٢٠١٦، ص١٤٠

٩. الشيرازي ، محمد رضا : رؤى عن نهضة الإمام الحسين (ع) ،ط٢، دار صادق ، كربلاء المقدسة ، ٢٠٠٤، ص٢٩

١٠. موقع شبكة النبأ المعلوماتية ، الشعائر الحسينية وتأثيره الإيجابي على صحة النفسية ، ٢٠١٥ httbs\\m,annabaa.org

١١. الحداد، سعد: الشعائر الحسينية الاثر والأهمية ، ط١ ، وحدة الثقافة السياسية ، النشر والتوزيع ،بغداد ،١٤٣٧هـ ، ص٣

١٢. شيخ العراقيين: عبد الرضا اَل كاشف الغطاء، الأنوار الحسينية والشعائر الإسلامية ، مؤسسة كاشف الغطاء ، النجف الاشرف ٢٠٠٢،ص٧.

١٣. – سورة الحج ، اية رقم ٣٢.

١٤. – الاسدي : ناصر حسين، كتاب السائرون في طريق الحسين، ط٣ مطبعة النجف الاشراف من إصدارات ملتقى الشباب الثقافي – بغداد – العراق ، سنة ٢٠١٣، ص٩ ، ص١٠ ، ص٣٧
١٥. البغدادي، علي : فلسفة عاشوراء في فكر الإمام الخميني ، ط١ ، المركز الثقافي في دراسات الاسلامية ، بغداد ، ٢٠١٠، ص٨.
١٦. الموسوي، نجم عبد الله غالي : فعالية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تدريس مادة طرائق التدريس اللغة العربية ، ط١ ، الدار المنهجية ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص١٥٩
١٧. عبد المقصود، محمد السعد وآخرون، المعلم ومهنة التعلم ، دار أبنائه هيبة، القاهرة ١٩٩١،ص ٩٦.
١٨. جمال الدين مرسي،الإدارة الاستتراجية –مفاهيم ونماذج وتطبيق دار الجامعة الإسكندرية ٢٠٠٢،ص١٣٣.
١٩. البديري،طارق عبد الحميد،ادارة التعليم الصفي،دار الثقافة والنشر عمان ٢٠٠٥–ص١٠٣.
٢٠. الأنصاري ، جمال الدين ابي محمد ابن منضور : لسان العرب ، ط١ ، الجزء ٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ٢٠٠٥ ، ص٤١٥.
٢١. ألجواهري: إسماعيل بن حماد ٣٩٣هـ ، الصحاح ، ت: احمد عبد الغفور عطار، ط٤، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥، ص٦٩٩.
٢٢. الآمدي : عبد الرحمن بن محمد التميمي٥٥٠هـ : غرر الحكم ،ط. ن : مكتب الإعلام الإسلامي ، ط٢.
٢٣. البجنوردي : محمد حسن ١٣٩٥هـ : القواعد الفقهية، ت : مهدي المهر يزي ومحمد حسين درايتي، ط، ن: الهادي، قم، إيران، سنة ١٤١٩هـ .
٢٤. الطوسي : محمد بن الحسن ، التبيان ، ت : احمد حبيب قصير ألعاملي ، ط١ ، ١٤٠٩هـ – ١٩٩٥م ، ٣/ ٤١٩.
٢٥. الاردبيلي : احمد بن محمد : زبدة البيان ، ت : محمد باقر البهبودي ، ن / المرتضوية لإحياء التراث الجعفري ، ٢٩٥.
٢٦. الحيدري – الحيدري / تراجيديا كربلاء ، سيسيولوجيا الخطاب الشيعي، ط١ ، سنة ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩م ، ص٨٣.
٢٧. موقع شبكة النبأ المعلوماتية ، الشعائر الحسينية وتأثيرها الايجابي على الصحة النفسية ، سنة ٢٠١٥ https \\m.annabaa.org.
٢٨. الخشاب ، احمد : علم الاجتماع التربوي والإرشاد الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة القاهر ، ط١ ، سنة ١٩٧١م ، ص٩٧
٢٩. لسان العرب لابن منظور ، حرف الكاف فعل السين ١٠/ ٤٤٢.
٣٠. المعجم الوسيط ، مادة سلك ، ١/ ٤٤٥.
٣١. د. إحسان دهش جلاب : إدارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير ، جامعة القادسية ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١١،ص٦٠.

٣٢. المصدر السابق ، لإحسان ، ص٦٠.
٣٣. المصدر السابق، لإحسان ، ص٦١.
٣٤. المصدر السابق، لإحسان ، ص٦١.
٣٥. المصدر السابق، لإحسان ، ص٦٢.
٣٦. المصدر السابق، لإحسان ، ص٦٢.
٣٧. المصدر السابق، لإحسان ، ص٦٢.
٣٨. منتدى الكفيل ٢٠١٦ https://forums.alkafeel.net.
٣٩. سورة الحج الآية ٣٢.
٤٠. السند، محمد الحسيني : العدد الأول، مركز الدراسات التخصصية في النهضة الحسينية ،النجف الاشرف،١٤٣٤هـ،ص٣٢.
٤١. العقابي، حسين علي :الشعائر الحسينية منهج وهويه، ط١، وحدة الثقافة السياسية للنشر،٢٠٠٩م، ص١٠٧- ص١٠٨.
٤٢. الحكيم ، محمد باقر: الشعائر الحسينية،ط١،مؤسسه تراث الشهيد الحكيم، النجف الاشرف،٢٠٠٥م،ص٨٤.
٤٣. مؤسسه أنصار الحسين(ع):الحسين والصلاة،ط١،مؤسسه انصار الحسين(ع)للنشر والتوزيع،طهران،١٠١٠م،ص٦.
٤٤. السند، محمد، الشعائر الحسينية بين التجديد والأصالة، إصدار قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وحده الدراسات التخصصية في الإمام الحسين(ع)كربلاء المقدسة ،٢٠١١م،ص٨.
٤٥. الصدر ،محمد باقر: بحوث إسلامه ومواضيع أخرى،ط١،دار التعارف ،بيروت ٢٠١١م،ص٤٧.
٤٦. تاج الدين ،مهدي: من ادأب زيارة الاربعين،ط٢،مركز العلامة فهد الحلي ،كربلاء ألمقدسه،٢٠١٣م،ص١٩.
٤٧. حافظ ال بشارة :الشعائر الحسينية منهج وهوية وحدة الثقافة السياسية للنشر، سنة ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م،ص٣٤.
٤٨. الشعائر الحسينية لمحات في إبعادها السياسية والاجتماعية ،موقع الشيعة /مركز ال البيت العالمي للمعلومات arabic.alshia.o.
٤٩. زهير الاعرجي ،كتاب الإبعاد الاجتماعية لفريضة الحج ،ص١٢٦.
٥٠. درر كلام الإمام الخميني :قيام عاشوراء بالفارسية ، ط٢، مؤسسه تنظيم ونشر الامام الخميني ،ص٧٦.
٥١. مصدر سابق،ص ٧٧.
٥٢. نفس المصدر السابق ،ص١٢٧.
٥٣. ملفات عاشوراء/ شبكه النبأ المعلوماتية https://annabaa،٢٠١٥م.

٥٤. مصدر سابق ، الخميني ،ص١٢٨.
٥٥. الشعائر الحسينية وتأثيرها الايجابي على الصحة النفسية ، شبكه النبأ المعلوماتية .https://annabaa.org
٥٦. الشيخ الحر العاملي، وسائل الشيعة /ج١٠/ باب٦٦.
٥٧. المجلسي : بحار الانوار /ج٢/ ص٣٠/ .
٥٨. سماح الجوراني :كيف نحيي الشعائر الحسينية، موقع بشرى حياة ،٢٠١٧م.https://bushra.annabaa.org
٥٩. الحكيم ،محمد باقر :الشعائر الحسينية،ط١،ألعتره الطاهرة للطبع، مؤسسه تراث الشهيد الحكم عام ٢٠٠٥م،ص٢١-٢٢*٢
٦٠. علي شريعتي: الإمام الحسين (ع) وارث أدام ،ط١ ،ترجمه علي الحسيني دار الامير للثقافة والعلوم ،سنه ٢٠٠٤،ص٢٦٥
٦١. العقبي ،عبد المحسن داغر: عاشوراء في ميسان، دراسة تاريخيه مصوره لنشوء الشعائر الحسينية،ط٢،سفينة النجاة للنشر ميسان٢٠٠٤م،ص٦.
٦٢. المرزوق، فوزيه محمد: المرآه في فكر الإمام الشيرازي ،ط٢،إصدار مكتب السيد صادق الشيرازي/الكويت٢٠٠٥،ص٦٣.
٦٣. المشيخص، عبد العظيم ،شرف الخدمة الحسينية ،ط١،دار الرسول الأكرم الثقافية للنشر والتوزيع بيروت،٢٠١٢م،ص٩.
٦٤. الشيرازي ،صادق :عاشوراء دروس وعبر،ط١،ياس الزهراء للطباعة والنشر ،قم المقدسة ،١٤٢٥هـ،ص٦.
٦٥. الدين، ضياء: لتبقى كربلاء،ط١،دار الطف للنشر والتوزيع ،الكويت،٢٠٠٤م،ص٢٢-٢٣.
٦٦. الشيرازي، صادق: من يعرقل الشعائر الحسينية يحرق تاريخه بيده،ط١،دار مؤمل بيروت،٢٠١١م،ص٢٧.
٦٧. خامنائي: علي: وانتصر الدم،ط١، دار الولايه طهران ،٢٠٠١م،ص١٤-١٥.
٦٨. الخفاجي، بلاسم حسن :اثر كربلاء في الشعر العراقي في القرنيين الثالث عشر والرابع عشر للهجرة ،ط٢دار الشؤون الثقافية ألعامه ،بغداد ،٢٠١٢م ،ص٢٥٢-٢٥٣.
٦٩. الشيرازي،محمد رضا:ومضات ،ط٢دار صادق كربلاء المقدسة ،عام ٢٠٠٤م ،ص ١٦٤.
٧٠. الاميني، محمد امين:مع الركب الحسيني ن المدينة الى المدينة ،ط٢دار المرتضى ،بيروت ،٢٠١٢ م ،ص٣١٠-٣١٢.
٧١. هالم، هانيس: الشيعة، ترجمه محمود كبيبو،ط١،بيت الوراق،بغداد،٢٠١١م،ص٦٩-٧٠.
٧٢. البو هلاله، حسن نعمه: سعادة الدارين لزوار الإمام الحسين(ع)،ط١،دار المحبين،البصره،٢٠١٣م،ص٢١١.

٧٣. المدرسي ،محمد تقي: الإمام الحسين قدوة الصديقين ،ط٣،دار محبي الحسين(ع) ،بيروت،٢٠٠٤م،ص٣٦.
٧٤. اليعقوبي ،محمد: الشعر في نظر الشريعة ،ط١،هيئه رسل السلام الإعلامية ميسان،٢٠١١م،ص١٨-١٩.
٧٥. محجوب ،وجيه : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط١، مديرية دار الكتب للطباعة و والنشر، جامعة بغداد،٢٠٠٢م، ص٢٧٦.
٧٦. جابر، عبد الحميد وكاظم، احمد خيري: منهاج البحث في التربية وعلم النفس،ط١،دار النهضة العربية، القاهرة، عام ١٩٧٣م، ص٢٣٢.
٧٧. قند يجلي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدي هوالالكترونيه،ط٢،دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٢م،ص٨٥٩.
٧٨- ابو علاء، محجوب، وجيه :أصل البحث العلمي ومناهجه،ط١،مديريه دار الكتب للطباعة جاء محمود: مدخل الى منهاج البحث التربوي،ط١،مكتبه .
٧٩- ملحم ،سامي محمد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٢م،ص١٣.
٨٠- محجوب، وجيه :أصول البحث العلمي ومنهاجه ،ط١،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠١م،ص١٦٣.
٨١- عدس، عبد الرحمن: الإحصاء في التربية،ط١،دارا لفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٩م،ص٢٥٤.
٨٢- فان دالين: منهاج البحث في التربية وعلم النفس،ط٢،مكتبه الانجلو المصرية،القاهرة،سنه١٩٦٩م،ص٤٣١.
٨٣- داود ،عزيز حنا: مبادئ البحث العلمي والتربوي،ط١،دار اسأمه للنشر ،عمان،٢٠٠٥م،ص٨.
٨٤- إبراهيم، مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية/ط١،دار ومؤسسه الوراق، عمان، ٢٠٠٠م، ص١٦٥.
٨٥- الدائم، عبد الله: التربية التجريبية والبحث التربوي،ط١،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨١م،ص٢٠٠.
٨٦- عبيدات، ذوقان وآخرون :البحث العلمي مفهومه وأساليبه ،ط٨،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٤،ص٤٣١.
٨٧. الطيب ،احمد محمد: الإحصاء في التربية وعلم النفس،ط١،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندريه،١٩٩٩م،ص٢٩٣.
٨٨. الإمام، مصطفى محمود وآخرون:التقويم والقياس،ط١،دار الايام للنشر والتوزيع،١٩٩٥م،ص١٣٩.
٨٩. ابو صالح وعوض ،محمد صبحي وعدنان محمد، مقدمه في الإحصاء ،ط١،دار جون وايلي واولاده ،لندن،١٩٨٣م، ص٢٨٣.

٩٠. إبراهيم ،مروان عبد المجيد :الإحصاء الوصفي الاستدلالي ،ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ٢٠٠٠ ص١٥٨.
٩١. المشهداني ،محمود وأمير ،حنا هرمز:الاحصاءط١، مطبعة التعليم العالي ،جامعة الموصل ،بغداد ،١٩٨٩م ،ص١٢٥.
٩٢. الغريب ،الرمزية : التقويم والقياس والنفسي والتربوي ،ط١،مكتبة لانجلوا لمصريه ،القاهرة ،١٩٧٧م،ص١٦٨ .

المصادر

اولاً : القران الكريم
ثانيا: المصادر العربية
١. الشمري: شهيد حسين: الثقافة العاشورائية –دراسة ميدانية أنثروبولوجيا . النيل شهادة البكالوريوس . بغداد ، سنة ٢٠١٢ .
٢. الآصفي، محمد مهدي: في رحاب عاشوراء ، ط٢ ، مجمع أهل البيت (ع) للنشر والتوزيع ، النجف الاشرف – ٢٠١٠.
٣. الشهيد مرتضى مطهري : الملحمة الحسينية .ط١، بيروت . دار المسيرة ، ٢٠١٦م .
٤. مؤسسة البلاغ : الامام الحسين (ع) ويوم عاشوراء ، ط٦ ، مؤسسة البلاغ للنشر والتوزيع ، طهران ، ٢٠٠٤.
٥. فضل الله ، محمد حسين :نظرة اسلامية حول عاشوراء ،ط١ ، مطبعة المصطفى ، النجف الاشرف ، ١٤٢٩.

٦. الشمري : شهيد حسين ، الثقافة العاشورائية ، دراسة ميدانية انثروبولوجيا ، لنيل شهادة البكالوريوس ، بغداد ، سنة٢٠١٢.
٧. الاعرجي/ السيد د. صلاح نصر / بحث أهمية الشعائر الحسينية وادلتها العامة ، مجلة العقيدة ، ٢٠١٦.
٨. الشيرازي ، محمد رضا : رؤى عن نهضة الامام الحسين (ع) ،ط٢، دار صادق ، كربلاء المقدسة ، ٢٠٠٤.
٩. الحداد، سعد: الشعائر الحسينية الاثر والأهمية ، ط١ ، وحدة الثقافة السياسية ، النشر والتوزيع ،بغداد ،١٤٣٧هـ.
١٠. شيخ العراقيين: عبد الرضا آل كاشف الغطاء، الانوار الحسينية والشعائر الاسلامية ، مؤسسة كاشف الغطاء ، النجف الاشرف ٢٠٠٢.
١١. الاسدي : ناصر حسين، كتاب السائرون في طريق الحسين، ط٣ مطبعة النجف الاشراف من اصدارات ملتقى الشباب الثقافي – بغداد – العراق ، سنة ٢٠١٣.
١٢. البغدادي، علي : فلسفة عاشوراء في فكر الامام الخميني ، ط١ ، المركز الثقافي في دراسات الاسلامية ، بغداد ، .
١٣. الموسوي، نجم عبد الله غالي : فعالية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تدريس مادة طرائق التدريس اللغة العربية ، ط١ ، الدار المنهجية ، عمان ، ٢٠١٥ .
١٤. معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي
١٥. الانصاري ، جمال الدين ابي محمد ابن منضور : لسان العرب ، ط١ ، الجزء ٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ٢٠٠٥ .
١٦. الجواهري: اسماعيل بن حماد ٣٩٣هـ ، الصحاح ، ت: احمد عبد الغفور عطار، ط٤، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥.
١٧. الآمدي : عبد الرحمن بن محمد التميمي٥٥٠هـ : غرر الحكم ،ط. ن : مكتب الاعلام الاسلامي ، ط٢.
١٨. البجنوردي : محمد حسن ١٣٩٥هـ : القواعد الفقهية، ت : مهدي المهر يزي ومحمد حسين درايتي، ط، ن: الهادي، قم، ايران، سنة ١٤١٩هـ .
١٩. الطوسي : محمد بن الحسن ، التبيان ، ت : احمد حبيب قصير العاملي ، ط١ ، ١٤٠٩هـ– ١٩٩٥م ، ٣/ ٤١٩.
٢٠. الاردبيلي : احمد بن محمد : زبدة البيان ، ت : محمد باقر البهبودي ، ن / المرتضوية لإحياء التراث الجعفري .
٢١. الحيدري – الحيدري / تراجيديا كربلاء ، سيسيولوجيا الخطاب الشيعي، ط١ ، سنة ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩م .
٢٢. الخشاب ، احمد : علم الاجتماع التربوي والارشاد الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة القاهر ، ط١ ، سنة ١٩٧١م .
٢٣. لسان العرب لابن منظور ، حرف الكاف فعل السين ١٠/ ٤٤٢.

٢٤. المعجم الوسيط ، مادة سلك ، ١/ ٤٤٥
٢٥. د. احسان دهش جلاب : ادارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير ، جامعة القادسية ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١.
٢٦. السند ،محمد الحسيني : العددالاول، مركزالدراسات التخصصية فيالنهضة الحسينية ،النجفالاشرف،١٤٣٤هـ،.
٢٧. العقابي ،حسينعلي :الشعائرالحسينيمنهجوهويه، ط١، وحدةالثقافةالسياسيةللنشر،٢٠٠٩م.
٢٨. الحكيم ،محمد باقر: الشعائر الحسينيه،ط١،مؤسسه تراث الشهيد الحكيم، النجف الاشرف،٢٠٠٥م.
٢٩. مؤسسه انصار الحسين(ع):الحسين والصلاة،ط١،مؤسسه انصار الحسين(ع)للنشر والتوزيع،طهران،١٠١٠م.
٣٠. السند، محمد، الشعائر الحسينية بين التجديد والأصالة، اصدار قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وحده الدراسات التخصصية في الامام الحسين(ع)كربلاء المقدسة ،٢٠١١م.
٣١. الصدر ،محمد باقر: بحوث اسلامه ومواضيعاخرى،ط١،دار التعارف ،بيروت ٢٠١١م.
٣٢. تاج الدين ،مهدي: من ادأب زيارة الاربعين،ط٢،مركز العلامة فهد الحلي ،كربلاء المقدسه،٢٠١٣م.
٣٣. حافظ ال بشاره :الشعائر الحسينية منهج وهويه وحدة الثقافة السياسية للنشر، سنة ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٣٤. زهير الاعرجي ،كتاب الابعاد الاجتماعية لفريضه الحج .
٣٥. درر كلام الامام الخميني :قيام عاشوراء بالفارسية ، ط٢، مؤسسه تنظيم ونشر الامام الخميني ،.
٣٦. الشيخ الحر العاملي، وسائل الشيعة /ج١٠/ باب٦٦
٣٧. المجلسي : بحار الانوار /ج٢/ الحديث رقم٣
٣٨. الحكيم ،محمد باقر :الشعائر الحسينيه،ط١،العتره الطاهرة للطبع، مؤسسه تراث الشهيد الحكم عام ٢٠٠٥م.
٣٩. علي شريعتي: الامام الحسين (ع) وارث ادام ،ط١ ،ترجمه علي الحسيني دار الامير للثقافة والعلوم ،سنه ٢٠٠٤.
٤٠. العقبي ،عبد المحسن داغر: عاشوراء في ميسان، دراسة تاريخيه مصوره لنشوء الشعائر الحسينيه،ط٢،سفينه النجاة للنشر ميسان٢٠٠٤م.
٤١. – المرزوق، فوزيه محمد: المرآه في فكر الامام الشيرازي ،ط٢،اصدار مكتب السيد صادق الشيرازي/الكويت٢٠٠٥.
٤٢. المشيخص، عبد العظيم ،شرف الخدمة الحسينية ،ط١،دار الرسول الاكرم الثقافية للنشر والتوزيع بيروت،٢٠١٢م.
٤٣. الشيرازي ،صادق :عاشوراء دروس وعبر،ط١،ياس الزهراء للطباعة والنشر ،قم المقدسة ،١٤٢٥هـ.
٤٤. الدين، ضياء: لتبقى كربلاء،ط١،دار الطفل لنشر والتوزيع ،الكويت،٢٠٠٤م.

٤٥. الشيرازي، صادق:من يعرقل الشعائر الحسينية يحرق تاريخه بيده،ط١،دار مؤمل بيروت،٢٠١١م.
٤٦. خامنائي :علي:وانتصر الدم،ط١، دار الولايه طهران ،٢٠٠١م.
٤٧. الخفاجي،بلاسم حسن :اثر كربلاء في الشعر العراقي في القرنيين الثالث عشر والرابع عشر للهجرة ،ط٢دار الشؤون الثقافيةالعامه ،بغداد ،٢٠١٢م .
٤٨. الشيرازي،محمدرضا:ومضات ،ط٢دار صادق كربلاء المقدسة ،عام ٢٠٠٤م .
٤٩. الاميني، محمد امين:مع الركب الحسيني ن المدينة الى المدينة ،ط٢دار المرتضى ،بيروت ،٢٠١٢ م .
٥٠. هالم، هانيس: الشيعة، ترجمه محمود كبيبو،ط١،بيت الوراق،بغداد،٢٠١١م.
٥١. البو هلاله، حسن نعمه: سعادة الدارين لزوار الإمام الحسين(ع)،ط١،دار المحبين،البصرة،٢٠١٣م.
٥٢. المدرسي ،محمد تقي: الامام الحسين قدوة الصديقين ،ط٣،دار محبي الحسين(ع) ،بيروت،٢٠٠٤م.
٥٣. اليعقوبي ،محمد: الشعر في نظر الشريعة ،ط١،هيئه رسل السلام الإعلامية ميسان،٢٠١١م.
٥٤. محجوب ،وجية : اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط١، مديرية دار الكتب للطباعة و والنشر، جامعة بغداد،٢٠٠٢م.
٥٥. جابر، عبد الحميد وكاظم، احمد خيري: منهاج البحث في التربية وعلم النفس،ط١،دار النهضة العربية، القاهرة، عام ١٩٧٣م.
٥٦. قند يجلي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونيه،ط٢،دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٢م.
٥٧. ابو علاء، محجوب، وجيه :اصل البحث العلمي ومناهجه،ط١،مديريه دار الكتب للطباعة جاء محمود: مدخل الى منهاج البحث التربوي،ط١،مكتبه
٥٨. ملحم ،سامي محمد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٢م.
٥٩. محجوب، وجيه :أصول البحث العلمي ومنهاجه ،ط١،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠١م.
٦٠. عدس، عبد الرحمن: الإحصاء في التربية،ط١،دارا لفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٩م،.
٦١. فان دالين: منهاج البحث في التربية وعلم النفس،ط٢،مكتبه الانجلو المصرية،القاهرة،سنه١٩٦٩م.
٦٢. داود ،عزيز حنا: مبادئ البحث العلمي والتربوي،ط١،دار اسأمه للنشر ،عمان،٢٠٠٥م.
٦٣. إبراهيم، مروان عبد المجيد: اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية/ط١،دار ومؤسسه الوراق،عمان،.
٦٤. الدائم، عبد الله: التربية التجريبية والبحث التربوي،ط١،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨١م.
٦٥. عبيدات، ذوقان وآخرون :البحث العلمي مفهومه وأساليبه ،ط٨،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٤.
٦٦. الطيب ،احمد محمد: الإحصاء في التربية وعلم النفس،ط١،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندريه،١٩٩٩م.
٦٧. الإمام، مصطفى محمود وآخرون:التقويم والقياس،ط١،دار الأيام للنشر والتوزيع،١٩٩٥م.

٦٨. ابو صالح وعوض ،محمد صبحي وعدنان محمد، مقدمه في الاحصاء ،ط١،دار جون وايلي وأولاده ،لندن،١٩٨٣م.
٦٩. إبراهيم ،مروان عبد المجيد :الإحصاء الوصفي الاستدلالي ،ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ٢٠٠٠ .
٧٠. المشهداني ،محمود وأمير ،حنا هرمز:الاحصاءط١، مطبعة التعليم العالي ،جامعة الموصل ،بغداد ،١٩٨٩م .
٧١. الغريب ،الرمزية : التقويم والقياس والنفسي والتربوي ،ط١،مكتبة لانجلوا لمصريه ،القاهرة ،١٩٧٧م.

ثالثا : المواقع الالكترونية:

١. حيدر حب الله : الشعائر الحسينة بين النمذجة والإصلاح ، مجلة المنهاج ، بيروت ،٢٠٠٥م ، articles>hobbollah.com
٢. سماح الجوراني :كيف نحيي الشعائر الحسينية، موقع بشرى حياة ،٢٠١٧م https://bushra.annabaa.org
٣. ملفات عاشوراء/ شبكه النبأ المعلوماتية https://annabaa،٢٠١٥م
٤. الشعائر الحسينية وتأثيرها الايجابي على الصحة النفسية ، شبكه النبأ المعلوماتية https://annabaa.org
٥. منتدىالكفيل ٢٠١٦ https://forums.alkafeel.net
٦. الشعائر الحسينية لمحات في ابعادها السياسية والاجتماعية ،موقع الشيعة /مركز ال البيت العالمي للمعلوماتarabic.alshia.o
٧. موقع شبكة النبأ المعلوماتية ، الشعائر الحسينة وتأثيرها الايجابي على الصحة النفسية ، سنة ٢٠١٥ https \\m.annabaa.org

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء الذين استعانت الباحثة بآرائهم خلال مدة البحث

ت	اسم الخبير	مكان العمل
١	أ . م . د نجم عبدا لله غالي	كلية التربية / جامعة ميسان
٢	أ . م . د محمد مهدي صخي	كلية التربية / جامعة ميسان
٣	د . إياد نعيم مجيد	كليةالتربية / جامعةميسان
٤	م . د نصيف جاسم	كليةالتربية / جامعةميسان
٥	أ . م سعد طعمه بليل	كلية التربية / جامعة ميسان
٦	أ . م سعاد حسن	كليةالتربية / جامعةميسان
٧	م . م حيدر عبد الحسن كريم	كليةالتربية / جامعةميسان
٨	أ . م فاديه عبود رمضان	كليةالتربية / جامعةميسان
٩	م . علي محمود خلف	كليةالتربية / جامعةميسان
١٠	أ . م اشرف صالح جاسم	كليةالتربية / جامعةميسان

ملحق (٢)

فقرات الاستبانة الأصلية

ت	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
١	لها دور كبير في توجيه الإفراد أخلاقياُ وتربوياُ			
٢	توجه الإفراد نحو الفضيلة والخير والإصلاح			
٣	تهيئة النفوس في محاربة الظلم ونصرة الحق			
٤	تعتبر مدرسة دينية وتربوية وأخلاقية وعلمية			
٥	تؤدي الى رقي الفرد والأمة معنوياُ ومادياُ			
٦	الشعائر الحسينية منطلق للتأصيل والتجديد			
٧	تعمل على تحويل الواقع السلبي الى واقع إيجابي سليم			
٨	أحياءها بشكل الصحيح تساعد على تقوية الروح المعنوية للفرد			
٩	ترفع شأن الإسلام والمسلمين			
١٠	لها دور في الشخصية الإيمانية الواعية			
١١	تمثل أهم روافد الارتباط البشري بقضية أهل البيت (ع)			
١٢	تعطي حافزاُ لإظهار الحق والقضاء على الباطل			

ت	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
١٣	تنمي روح التعاون بين الأفراد من خلال خدمة الناس والتعامل معهم بإنسانية ورحمة			
١٤	تدعو الى ربط أبناءنا بالقيم الحسينية المباركة			
١٥	تدفع الإفراد الى تقديم المصالحة العامة على المصلحة الشخصية			
١٦	تفعيل المبادئ من أجل إصلاح الفرد والمجتمع			
١٧	أظهرت للعالم أجمع أخلاق العراقيين وكرمهم وتسامحهم وشجاعتهم			
١٨	تغرس في أعماقنا طاعة الله (عز وجل)			
١٩	هي من أسباب سعادة الدارين			
٢٠	كانت ولا زالت صمام الحاضر والمستقبل			
٢١	تعزز قيمة المرأة في المجتمع			
٢٢	تزرع في نفس الفرد التآلف والتضحية والطمأنينة			
٢٣	هي منهج لتربية الشباب وتفعيل دورهم في النهوض بقيم المجتمع			
٢٤	لها دور في حث الناس على الجهاد			
٢٥	تجعل الفرد أنسانا يستمتع بحريته			
٢٦	تحقق العدالة والمساواة بين الناس			
٢٧	تعد ركيزة هامة في بناء المجتمع الصالح			
٢٨	تبعد الإنسان عن المحرمات وتساهم في تعديل السلوك المنحرف			
٢٩	تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بين أفراد المجتمع			
٣٠	تضع مفهوم الدين في إطاره الصحيح			
٣١	هي أسلوب ناجح لمجابهة التأثير الغربي			
٣٢	تترك أثر عظيم في النفس البشرية			
٣٣	تنمي حركة التآخي بين المسلمين والأديان الأخرى			
٣٤	في الوقع أصبحت الشعائر الحسينية تأثر في نفوس			

ت	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
	الإفراد وسلوكهم في شهري محرم وصفر فقط			
٣٥	مبادئ عاشوراء راسخة في أفكارنا وغير فعالة في سلوكياتنا			
٣٦	جوهر الشعائر الحسينة تتجسد في البكاء وللطم			
٣٧	جوهر الشعائر الحسينية تتجسد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			
٣٨	تعمل على أيقاظ الضمير الإنساني الحي			
٣٩	تعطي فهما أكثر لسلوكيات المجتمع			
٤٠	تربي الأجيال على أخلاق أهل البيت عليهم السلام			